خطر عدوان امريكي على العراق... في اية لحظة !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ٩ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٨ محرم ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٧٤ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •

יום חמישי 9.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 74/47 - 9.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

○ الاعلان، امس، عن الوحدة الاندماجية الكاملة بين العراق والكويت ○ امريكا تحشد قوة «دولية» امريكية - بريطانية - مصرية - سعودية لضرب العراق! ○ قمة عربية طارئة ومستعجلة تعقد مساء اليوم في القاهرة ○

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعد التوتر الحربي في الشرق الاوسط، امس، بشكل خطير جدا. والانطباع العام هو ان التطورات تسير، بسرعة مقلقة جدا، نحو انفجار حربي شامل.

فقد وصلت الى السعودية قوات امريكية كبيرة العدد من قوات الاجتياح السريع واكثر من ١٥٠ طائرة حربية مقاتلة. واعلن مساء امس ان القوات الامريكية التي ارسلت الى السعودية مزودة بصواريخ «كروز» مبرمجة على مهاجمة اهداف عراقية. واعلنت بريطانيا، ايضا، انها سترسل، حالا، قوة عسكرية للمشاركة في «الدفاع عن السعودية»(!!). واذيع امس ان مصر ارسلت قوات عسكرية الى السعودية «لحماية» المطارات والقواعد العسكرية السعودية، ومع ان الرئيس المصري مبارك قال ان بلاده لن تشارك في قوة دولية بل في قوة «عربية»

• البقية على ص ٥ •

مجلس قيادة الثورة العراقي يعلن الوحدة الاندماجية مع الكويت:

كل الاساطيل واسراب الطائرات ومراكز القوة الغاشمة لن تهزنا!

● البيان العراقي: «سننازل قوتكم الغاشمة وستحرقكم دماء شهدائنا»! ●

• بغداد - اعلن مجلس قيادة الثورة العراقي، امس الاربعاء، قيام وحدة اندماجية مع الكويت، وذلك في بيان بثه راديو بغداد.

وجاء هذا الاعلان بناء على طلب «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» التي طلبت تحقيق هذه الوحدة بين البلدين.

وكانت حكومة الكويت الحرة المؤقتة قالت في بيان وقعه رئيس وزرائها، العقيد علاء حسين علي «اليوم ويعد ان

• البقية على ص ٢ •

واشنطن تواصل محاولاتها لتشكيل قوة متعددة الجنسيات لتنفيذ العدوان

● بريطانيا ترسل قوات ● فرنسا ترفض ● تنديد بخطر شن عدوان امريكي على العراق ●

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الادارة الامريكية محاولاتها لابتزاز منظمة الامم المتحدة من اجل تشكيل قوة متعددة الجنسيات الى السعودية وقوننة تدخلها العسكري في منطقة الخليج الذي لقي بعض التردد من دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» وخصوصا من فرنسا في

• البقية على ص ٢ •

راديو بغداد:

طائرات اسرائيلية ستشارك في العدوان

• نفي اسرائيلي •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء امس الاربعاء، ان راديو بغداد بث بلاغا عسكريا قال فيه ان لدى العراق دلائل لا تقبل الشك على ان اسرائيل ستشارك في العدوان على العراق وانه تم، لهذا الغرض، طلاء طائرات عسكرية اسرائيلية بالوان العلم الامريكي والطائرات الامريكية.

هذا، وصدر في وقت لاحق نفي اسرائيلي لهذا النبأ.

بحجة «مساعدة السعوديين في الدفاع عن وطنهم»(!!)

بوش يؤكد خطر شن عدوان عسكري على العراق بانتهاء «مهلة الـ ٢٤ ساعة»!

• واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، ارسال قوات امريكية الى السعودية «لاتخاذ مواقع دفاعية» وذلك

• البقية على ص ٢ •

... من السويس ...



• مصورون صحفيون يراقبون، امس الاربعاء، عبور حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» في قناة السويس في الطريق الى الخليج العربي لتنفيذ العدوان على العراق(!!). (صورة من «و.ص.ف»)

...الى الخليج العربي!



• مدمرة حربية امريكية، امس، في مياه الخليج العربي استعدادا لتنفيذ العدوان على العراق(!!). (صورة من و.ص.ف)

في خطاب تبريري وتهديدي، في آن:

مبارك: العراق مهدد بضربة قاسية .. لان «القوات الاجنبية ستتدخل»!!

● «إمهال» العراق (٢٤) ساعة...! ●

• القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، ان بلاده مستعدة للمشاركة في «قوة عربية مشتركة تنتشر بين الكويت والعراق» مستبعدا بالتالي مشاركة مصر «في قوة متعددة الجنسيات مؤلفة من قوات غير عربية».

ودعا مبارك في مؤتمر صحفي القادة العرب الى عقد قمة عربية عاجلة «في غضون الـ ٢٤ ساعة او حتى في الساعات المقبلة» بهدف «التوصل الى حل عربي» للازمة التي نجمت عن الاجتياح العراقي للكويت.

كذلك وجه «نداء ملحا» الى الرئيس العراقي، صدام حسين طالبه فيه بسحب

• البقية على ص ٥ •

بدء الشهر الـ (٣٣) للانتفاضة: (٩٢٣) شهيدا وشهيدة!

اصابة خطيرة وهدم منزلين واقتلاع (٩٥٠) شجرة زيتون

• القدس - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة فلسطين المجيدة، اليوم الخميس (٨/٩)، شهرها الى (٣٣) مكللة بدماء (٩٢٣) شهيدا وشهيدة منذ اندلاعها في (٩) كانون الاول ١٩٨٧.

هذا واصيب صباح امس الاربعاء في مخيم رفح (حي الشابورة) الشاب هشام المغاري (٢١ عاما) برصاصة في بطنه اطلقها جنود الاحتلال في اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت في المخيم. ووصفت جراحه بانها خطيرة. وهدمت قوات الاحتلال منزلا في قرية كفر راعي واخر في حي الشجاعية لاسباب «امنية» فيما اقتلعت جرافاتها (٩٥٠) شجرة زيتون في قرية كفر نعمة في اثناء شق شارع استيطاني في المنطقة يخترق اراض مزروعة لثلاث قرى في المنطقة.

وكانت ضواحي القدس المحتلة شهدت توترا شديدا الليلة قبل الماضية اثر عدة محاولات لاقتحام معظمها من قبل المستوطنين وقيام الاخيرين برشق الحجارة باتجاه المنازل ووسائط النقل العابرة في مفترقات الطرق الاستيطانية.

وفي ساعات الصباح الباكر انتشر عشرات المستوطنين على طول الشارع الرئيسي القدس/الخليل بمحاذاة مخيم الدهيشة وقرية الخضر المجاورة واخذوا في رشق الحجارة باتجاه السيارات العابرة على مرأى من نقاط المراقبة العسكرية المقامة على العديد من اسطحة المنازل في المنطقة.

وعاود المستوطنون مهاجمة قرية بيت صفافا وعدد من منازلها وفي اثناء تصدي الاهالي لهم تدخلت قوات «حرس الحدود» لتقمع الاهالي. وقد ادخل احد الشبان الى مستشفى «المقاصد» الليلة قبل الماضية وهو مصاب بجروح في رأسه جراء ضربه بكعب بندقية احد الجنود. ومساء امس الاول قذفت سيارة استيطانية مسرعة من نوع فيات (١٣١) حجرا كبيرا باتجاه الصبية رقية داود حمدان (٢٢ عاما) من قرية الخضر فكسر عظم ذراعها الايمن.

وفي ساعات مساء امس والليلة الماضية عاود المستوطنون والعنصريون محاولات الاعتداء على الاهالي الذين استنفروا وتجمعوا للتصدي للمهاجمين في معظم المواقع وبخاصة في محيط القدس.

● هدم منزل في كفر راعي ●

وتحت ستار حظر التجول الذي فرض على قرية كفر راعي فجر امس هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن احمد ناجي عبد الخالق (٥٤ عاما) وذلك لاسباب «أمنية» اثر اعتقال احد ابنائه (زاهر - ٢٤ عاما) واصدار حكم بسجنه لمدة (١٧ عاما) بتهمة التسبب في قتل احد المشتبه بتعاونهم مع الاحتلال ثم استاد

• البقية على ص ٢ •

(١٠) شهداء في شهر الانتفاضة الـ ٣٢

● (٩٢٣) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ بدء الانتفاضة ●

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة فلسطين المجيدة، اليوم الخميس (١٩٩٠/٨/٩)، شهرها الـ (٣٣) مكللة بدماء (٩٢٣) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل واجهزة قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين ورووا بدمائهم ارض الدولة الفلسطينية العتيدة التي ستقوم حتما وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي في شهر الانتفاضة الـ (٣٢) الذي انتهى امس (من ١٩٩٠/٧/٩ حتى ١٩٩٠/٨/٨) عشرة شهداء.

وننشر، فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الانتفاضة المباركة في شهر الـ (٣٢) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

• الاثنين (١٩٩٠/٧/٩) - الشهيد سمير صبري احمد غريب (٢٥ عاما) من قرية بيت

• البقية على ص ٥ •



• في الصورة الطفلة نارعان بلال فراح (٤ سنوات) ترقد في مستشفى «المقاصد» جراء حروق في (٥٥٪) من جسدها من الدرجتين الثانية والثالثة، وكانت اصيبت بها جراء احراق مستوطنين سيارة والدها وهي داخلها امس الاول في القدس المحتلة. (تصوير: عزام عبيد - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

الشرطة تواصل الصمت وتعد باطلاق سراح العنصريين!

«كاخ» تدعو الى تصعيد «البوغرومات» ضد الفلسطينيين في القدس!

* مواصلة الاعتداءات ضد الفلسطينيين في القدس المحتلة وضواحيها وسط هتافات فاشية تدعو الى قتل العرب! * الشرطة تتحدث، هاتفيا، مع الناطق الرسمي بلسان حركة «كاخ» الفاشية وترجوه: خففوا الضغط علينا في القدس. انتم تمنعوننا من معالجة الاوضاع في الجليل ووادي عارة!! *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل مئات الاوباش العنصريين لليوم الثالث على التوالي، امس الاربعاء، اعتداءاتهم العنصرية البربرية على المواطنين الفلسطينيين في جميع انحاء القدس الشرقية المحتلة والمواقع القريبة منها وذلك امام انظار افراد الشرطة الذين لم يحركوا ساكنا!

ويفيد مراسلونا ان الاوباش العنصريين نشروا، طوال يوم امس ايضا، جوا فاشيا معاديا للعرب في القدس الشرقية المحتلة بحيث انهالوا بالضرب المبرح على كل فلسطيني واجههم او كل شخص اشتبهوا بانه عربي. كما هاجموا السيارات الفلسطينية ورجموها بالحجارة.

وقد اصيب العشرات من الفلسطينيين بجراح اصابات بعضهم كانت بالغة!

ويلاحق العنصريون المواطنين الفلسطينيين في الشوارع وبين الازقة ويتهالون عليهم بالضرب الوحشي البربري وسط هتافات فاشية معادية للعرب منها «الموت للعرب» و «كهانا الى الحكم» و «كهانا يعرف كيف يقضي على الانتفاضة» وغيرها من الشعارات الفاشية التي تشير الى ان اغلبية الفاشيين

• البقية على ص ٥ •

العنصريون يهاجمون شقة شاب نصراوي في احد احياء القدس الغربية

• القدس - مكتب «الاتحاد» - هاجم عشرات العنصريين الموتورين منزل الشاب النصراوي وليد مشارقة الواقع في حي «تلبي يعقوب»، شمال القدس مساء امس الاول وكان بينهم جيران الشاب القاطنين في نفس البناية وحاولوا كسر باب البيت بينما قام بعضهم برشق الحجارة على نوافذ المنزل مطلقين صراخاتهم العنصرية «الموت للعرب» ولا نريد عربا بيننا. وقام مشارقة باستدعاء قوات الشرطة التي قامت حال حضورها بمساعدة الشاب على الخروج من منزله.

ويذكر ان «مجهولين» قاموا بالاعتداء على سيارة مشارقة قبل حوالي الاسبوع.

كلمة الاتحاد

عنصرية الاوباش في الشارع تتغذى من السياسة الحكومية!

□ استغلت العناصر الفاشية والعنصرية من اعوان كهانا وغيره جنازة الشابين اليهوديين المقدسيين كرماني وتوبول، امس الاول، لتصعيد لم يسبق له مثيل في الكراهية الحيوانية المعادية للعرب. فقد كانوا جماعات جماعات يهتفون، كالوحوش الجائعة: «لا نريد كلاما، الموت الموت للعرب!».

ومع كل الخطورة في هذا التسيب العنصري للاوباش في الشارع، فاننا نعتقد بأن التصريحات والمواقف الرسمية اكثر خطورة من تسيب الزعران بل ان تسيب الزعران يتغذى من الموقف الرسمي للحكومة.

رئيس الحكومة شمير قال ان قتلة الشابين كرماني وتوبول «فعلوا ذلك انتقاما لانهم لم يتمكنوا ان يقتلوا كل شعب اسرائيل».

وزير الاسكان شارون دعا الى طرد كل «المحرضين» من القدس العربية والمناطق الفلسطينية الاخرى المحتلة خارج الوطن، فورا وبالمئات.

نائبة الوزير غئولا كوهن اعلنت امس الاول ان حركتها «هتحيا» سوف تخرج من الائتلاف الحكومي، اذا بقيت السياسة «الامنية» للحكومة «رخوة» و«ضعيفة»!

بل ان تصريحات المسؤولين حال اكتشاف جثتي الضحيتين خلقت جوا هستيريا معاديا للعرب. وفي القدس، خصوصا، خرجت العناصر الفاشية - العنصرية تعتدي على العرب وتكسر وتحرق.. ولم يسلم من عدوان العنصريين اليهود الشرقيون ذوو السحنة العربية، ايضا!

اننا نقول، بقلق شديد، ان الحكومة بسياستها وتصريحات قادتها تخلق جوا خطيرا جدا يهدر دم العرب ويعطي يدا طليقة للعنصريين.

ولذلك فاننا ندعو كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات العاقلة اليهودية والعربية الى صد جنون الزعران الاوباش في الشارع والى مقاومة السياسة الحكومية المتطرفة، اساس كل ما هو سيء وشرير في الحياة العامة في الدولة!

(«الاتحـــــــــاد»)

احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود والاهمال

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يقر سلسلة من الاجراءات النضالية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، في اجتماعه الاخير، القيام بعدة اجراءات نضالية، احتجاجا على عدم تنفيذ البلدية لوعودها واستمرار الاهمال لقضايا المواطنين العرب في المدينة.

ومن الخطوات التي اقرت: ● البدء في سلسلة اجتماعات شعبية في احياء المدينة القديمة - الاجتماع الاول يعقد اليوم في ساحة حي المبلطة - واجراء الاتصالات مع جميع الهيئات والمؤسسات في المدينة لعقد اجتماع تداولي لتصعيد المعركة والزام السلطات البلدية بتنفيذ وعودها. ● عقد مؤتمر صحفي لشرح اوضاع المواطنين العرب وما يلاقونه من تمييز. ● الاعداد والتجند لاعلان اضراب عام ومظاهرة امام البلدية والقيام بنصب الخيام والاعتصام امام مبنى البلدية. ● دعوة اعضاء من الكنيست لزيارة المدينة والاطلاع عن كثب على اوضاع المواطنين العرب. ● القيام بمظاهرة امام مبنى وزارة الاسكان في القدس.

وجاءت هذه الخطوات في اعقاب الوعود التي قطعها رئيس البلدية، لوفد مجلس لجان الاحياء الذي قابله في اواخر ايار الماضي، ولم ينفذ منها اي شيء. وكان رئيس البلدية قطع الوعود للوفد، بانه سيعمل بنفسه بالمشاركة مع اعضاء البلدية العرب والتنسيق مع مجلس لجان الاحياء، لحل ازمة السكن. واقيمت لجنة خاصة لذلك.

واعلنت سكرتارية المجلس: حتى اليوم لم نسمع ولم نر من الرئيس غير التصريحات والاستعدادات لاستقبال القادمين الجدد للسكن في عكا، مشيرا الى وجود الشقق الفارغة لامكانية استيعابهم. وبدأ بالفعل في اعمال ترميم لشقق في حي وولفسون، لتقديمها للقادمين الجدد، كان قد وعد بنقل العائلات العربية التي تعيش في دور آيلة للسقوط في عكا القديمة، اليها.

بمناسبة عام اللغة العربية

افتتاح اسبوع الكتاب العربي في الرامة بندوة عن الشعر العامي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار نشاطات ادارة مركز حنا مويس الثقافي، في قرية الرامة، في عام اللغة العربية افتتح مساء (٦) الجاري، في قاعة المركز، اسبوع الكتاب العربي بندوة عن الشعر العامي.

افتتح الامسية الاستاذ سمير يوسف، رئيس مركز حنا مويس الثقافي.

ثم ادار الكاتب نبيه القاسم، الندوة حول الشعر العامي، مشيرا الى اهمية الشعر الشعبي على مدى العصور في تاريخ الامم.

ثم قدم الاستاذ الشاعر سعود الاسدي مداخلة قيمة عن الشعر الشعبي، جذوره وتاريخه وموضوعاته واوزانه وانواعه ومنطلقاته ودوره في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العالم العربي والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص.

والقى الشاعر نزيه قسيس، قصائد من انتاجه، لاقت استحسان وتشجيع الحضور.

واختتم الامسية الشاعر سعود الاسدي وتجلى لهم بباقات من الزجل، برافقة العود والايقاع.

ويضم اسبوع الكتاب مجموعة ضخمة من الكتب العلمية والادبية والموسوعات وكتب الاطفال، عمل على جلبها للمعرض السيد رفيق ابو وردة.

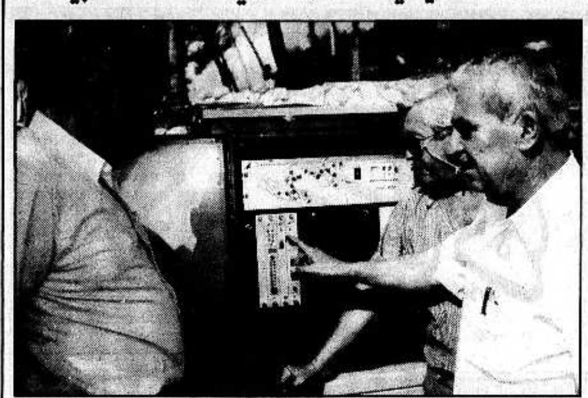
منظمة المانية كاثوليكية غطت نفقات رحلة شبان دبورية الى المانيا

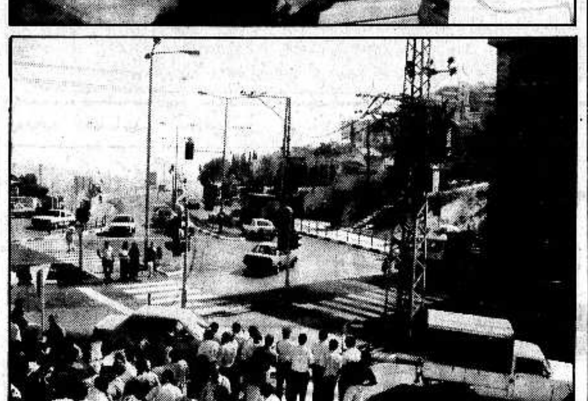
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، الاسبوع الماضي، من المانيا الغربية اعضاء وفد المركز الثقافي في قرية دبورية والبالغ عددهم تسعة عشر عضوا.

وقد حل الوفد هناك ضيفا على عائلات المانية، كانت قد زارت البلاد قبل عدة اشهر وتقطن هذه العائلات في بلدة لقضاء مدينة اولدنبرغ. وقال الاستاذ غالي عزايزة، رئيس الوفد لـ «الاتحاد» ان الوفد استقبل على احسن وجه من الضيافة.

وقد قامت منظمة مسيحية كاثوليكية هناك بتمويل نفقات السفر حيث تبرعت لكل واحد من اعضاء الوفد بـ (٣٥٠) دولار.

الرمزور الثاني في الناصرة.. وفي الوسط العربي كله





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم، يوم امس الاربعاء، تدشين شبكة الشارات الضوئية في مدخل الناصرة الشمالي (الخانوق). وهي شبكة الرمزورات الثانية ليس فقط بالنسبة للناصرة (الشبكة الاولى اقيمت في مدخل المدينة الجنوبي قبل حوالي ٣ سنوات) بالنسبة للوسط العربي كله.

وقد جرى تشغيل الشبكة، امس، باحتفال شارك فيه رئيسا بلدتي الناصرة ونتسيرت عيليت، توفيق زياد ومناحم ارياب، ونوابهما وعدد من اعضاء البلدتين وموظفيهما. ويرز بينهم عضو بلدية نتسيرت عيليت العربي، سليم خوري، وعشرات المواطنين من الناصرة كما حضر الاحتفال مندوب عن وزارة المواصلات وآخر عن شرطة السير. وقام بالضغط على زر التشغيل رئيس بلدية الناصرة. وقص الشريط القائم بأعماله، رامز جرايسي، ومهندس دائرة التشغيل العامة في منطقة الشمال ايلي روئين.

ويذكر ان شبكة الرمزورات هذه تعتبر من اكثر الشبكات تطورا في البلاد، اذ انها تعمل بواسطة حاسوب خاص يشغلها ويراقب عملها ليس بشكل اوتوماتي رتيب، بل انه يعمل على اساس مراقبة حركة السير وتشغيل الاضواء بحيث يفتح الطريق امام اكثر الخطوط المزدحمة بالسيارات. ففي هذا الحاسوب جهاز خاص يلتقط اشارات الامواج الهوائية التي تدل على كمية السيارات في كل شارع يصب الى هذا المفرق.

وبهذا الرمزور يكون قد انجز احد اهم المشاريع التطويرية في مدينة الناصرة، وهو اعادة تخطيط السير في مفرق الخانوق (من جهة مفرق نتسيرت عيليت - الرينة ومن جهة مفرق الناصرة شفاعمرو) وتوسيع الشارع وبناء الجدران الواقية والجزر واعادة التعبيد ومد خطوط مياه ومجار وتصريف مياه المجاري ومحطات الباص وغيرها. وقد بلغت التكاليف (١،٢) مليون شيكل دفعت بالتساوي ما بين بلديتي الناصرة ونتسيرت عيليت و «ماعتس» ودفعت «ماعتس» (٧٠) الف شيكل اضافية لقاء الشبكة. بينما قامت بلدية الناصرة بتنفيذ مشاريع الجدران.

ويظهر في الصورة العليا: توفيق زياد يشغل الشبكة والى يساره رئيس بلدية نتسيرت عيليت، ارياب، في احد اللقاءات النادرة جدا بينهما. وفي الصورة التحتا شبكة الرمزورات لدى تدشينها امس.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

واشنطن تواصل محاولاتها لتشكيل قوة

● تتمة من ص ١ ●

الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة دفع المزيد من قواتها الى السعودية.

ووضع التدويل المفاجيء لازمة الخليج الذي فرضته الولايات المتحدة نهاية للامال العربية بالتوصل الى تسوية عربية لهذه الازمة خصوصا بعد رضوخ بعض القادة العرب (عرب امريكا) الى المطالب الامريكية.

واعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، في خطابه، امس، ارسال قوات امريكية الى السعودية «لاتخاذ مواقع دفاعية بهدف مساعدة السعوديين في الدفاع عن وطنهم».

فقد ذكرت وكالات الانباء عن شهود عيان ان عددا من طائرات النقل العسكرية الامريكية العملاقة قد حطت صباح امس في مطار ظهران والمنطقة الشرقية من السعودية. وان المطار اغلق امام الملاحة الجوية وانه لا يستقبل الا طائرات امريكية.

وكانت شبكات التلفزيون الامريكية قد افادت الليلة قبل الماضية ان القوات الامريكية التي ارسلت الى السعودية مؤلفة من قوات جوية وبرية تتضمن الفرقة ٨٢ المحمولة جوا والمتمركزة في فورت براغ (كارولينا الشمالية).

وعلم رسميا في القاهرة ان حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» اجتازت صباح امس، قناة السويس في اتجاه الخليج.

واضاف المصدر نفسه ان خمس سفن حربية امريكية اخرى كانت ترافق «ايزنهاور».

ويأتي عبور السفن الحربية الامريكية المياه المصرية اثر اللقاء الذي جرى، امس الاول، بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني.

واعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس، ان بريطانيا سترسل قوات عسكرية الى السعودية لتنضم الى القوة المتعددة الجنسيات هناك.

وقال هيرد بعد اجتماع غير عادي للحكومة البريطانية ان هذه القوات سترسل بناء على طلب الملك السعودي، الملك فهد بهدف الدفاع عن السعودية. واوضح ان الطلب جاء من الملك السعودي اثر محادثة هاتفية مع رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر.

وذكرت مصادر عسكرية غربية في انقرة ان بين ١٤ و ١٨ قاذفة من طراز «اف -١١١» و ٤٤ مطاردة من طراز «اف - ١٦» موجودة بالتناوب في قاعدة انسيرليك التركية بالقرب من اضنة في اطار تسهيلات تمنحها تركيا منذ عشر سنوات للجيش الامريكي.

وتقدر المصادر عدد الجنود الامريكان الموجودين في تركيا بين خمسة الالاف وعشرة الالاف جندي .

ونقلت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية عن رئيس اركان الجيش التركي، الجنرال نسيب توروميتاي قوله، امس، ان القوات المسلحة التركية ليست في حالة تأهب في منطقة جنوب شرقي الاناضول المحاذية للعراق.

● ايطاليا واسبانيا تسمحان باستخدام قواعدهما لنقل القوات الى الخليج ●

وعلم من مصدر في وزارة الخارجية الاسبانية، امس، ان اسبانيا وافقت على طلب الولايات المتحدة منح الحكومة الامريكية تسهيلات لاستخدام القواعد الامريكية الجوية المشتركة الاربع في اسبانيا وذلك بموجب اتفاق التعاون الموقع بين البلدين.

كما سمحت الحكومة الايطالية، امس، باستخدام القواعد الموجودة في اراضيها للتنقل وللدعم اللوجيستي للقوات والمعدات العسكرية المشحونة الى الخليج.

● فرنسا لن تشارك في القوات ●

ومن جهة اخرى اعلن رسميا في تركيا ان تركيا تنتظر قرار الامم المتحدة بشان مشاركة الجيش التركي في قوات متعددة الجنسيات في السعودية.

وعلم من مصدر رسمي فرنسي، امس، ان فرنسا لا تنوي في هذه المرحلة المشاركة في القوة متعددة الجنسيات التي قررت الولايات المتحدة نشرها في السعودية.

ومن المقرر ان يدعو الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الى عقد مجلس وزاري مصغر، اليوم الخميس، لمناقشة ازمة الخليج.

● الحكومة الاسرائيلية «تهلل» للقرار الامريكي ●

واشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امس، بـ«الادارة الامريكية للتصميم الذي ابدته بقرارها ارسال قوات الى السعودية لمواجهة العراق».

وعلم من مصدر رسمي ان شمير قال لمساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون حقوق الانسان، ريتشارد شيفتر، «ان الولايات المتحدة اظهرت تصميمها ومنحت الثقة الى العالم الحر بمجمله».

واعتبر شمير «ان ازمة الخليج تتقدم على كافة مشكلات الشرق الاوسط ولا سيما النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين».

وكان وزير القضاء، دان مريدور، «حياه، امس، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» والنضال الكبير الذي تخوضه الولايات المتحدة». وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة تتبادلان المعلومات المتعلقة بالوضع في العراق.

اما المدير العام السابق لوزارة «الامن»، مناحيم ميرون، فقد اعتبر من ناحيته في حديث للراديو انه «من الافضل لاسرائيل الا تتورط في الصراع بين العالم الغربي والعراق».

● كوبا تندد بالتدخل الامريكي في الخليج ●

وندد المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الكوبي، خورخيه ريسكويت، بالتدخل الامريكي في منطقة الخليج.

واكد ريسكويت بعد مقابلته الرئيس الكونغولي، دنيس ساسو نغيسو، ان واشنطن تستغل الخلاف العراقي - الكويتي لتعزيز وجودها العسكري في منطقة الخليج. وقال ان كوبا تعارض استخدام القوة لتسوية الصراعات بين الدول ذات السيادة وانها ستستغل علاقتها الودية مع العراق لدفعه الى الانسحاب من الكويت.

● «النجم الاحمر»: التدخل العسكري الغربي يجعل الوضع اكثر تعقيدا ●

ونشرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفييتي، امس الاربعاء، تعليقا ابدى تحفظا شديدا من احتمال تنفيذ عمل عسكري اجنبي في الخليج. موضحة ان الاتحاد السوفييتي لن يشارك في مثل هذا العمل.

وشددت الصحيفة على ان التدخل الغربي يجعل الوضع اكثر تعقيدا. وقالت ان الرأي السائد في معظم الدول العربية التي دانت معظمها الاجتياح العراقي هو انه يجب ان لا يتم تدخل عسكري من قبل الغرب، لانه يخشى من تفاقم الوضع في هذه المنطقة.

وذكرت الصحيفة اخيرا بالاعلان السوفييتي - الامريكي المشترك، الذي صدر في الاسبوع الماضي، حيث شدد على ان ما من نزاع يبرر استخدام القوة.

● الصين لا تؤيد اي تدخل عسكري .... لكنها تحترم حق السعودية بطلب المساعدة العسكرية الامريكية!●

وصرح رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، امس، ان بكين لا تؤيد اي تدخل عسكري اجنبي محتمل في الشرق الاوسط لكنها تحترم حق السعودية كدولة ذات سيادة في طلب المساعدة العسكرية الامريكية.

وقال بينغ في مؤتمر صحفي ان «الصين تعارض التدخل العسكري للقوى الكبرى في الشرق الاوسط».

● الاذاعة الايرانية: التدخل العسكري الاجنبي لن يخدم مصالح شعوب المنطقة ●

واعتبرت الاذاعة الرسمية الايرانية، امس، ان «تدخلا عسكريا اجنبيا في ازمة الخليج لن يخدم مصالح الشعوب في المنطقة».

واضافت الاذاعة ان «استمرار القوات العراقية في احتلالها للكويت عزز احتمال تحرك عسكري اجنبي في المنطقة».

واكدت ايضا ان «الولايات المتحدة بارسالها قوات عسكرية الى السعودية تسعى الى مساندة الرياض لتتمكن هذه الاخيرة من حماية منشآتها النفطية» غير انها اعتبرت ان «ارسال مطادرات ثلاثة امريكية الى المنطقة يهدف ايضا الى مهاجمة المراكز الحيوية في العراق».

واكدت الاذاعة انه «من اجل القيام باي هجوم بري وبحري وجوي فان الولايات المتحدة في حاجة الى جسر جوي في المنطقة لتأمين الجانب اللوجستي».

واعتبرت ان الغرب «ليس لديه مشكلة سياسية كبيرة كما في الماضي للقيام بتدخل عسكري».

مجلس قيادة الثورة

● تتمة من ص ١ ●

قمنا بالواجب وادينا الامانة فاننا نضع انفسنا تحت تصرف الرئيس صدام حسين لخدمة المسيرة الجديدة». وقال «حقيقة التاريخ هي ان الكويت جزء من العراق».

واضاف البيان «عندما قامت الانتفاضة لم يكن هدفنا منها ازالة نظام وان كان فاسدا وعميلا واقامة نظام وطني حر محله فقط، وانما كان الهدف من البداية هدفا كبيرا وتاريخيا، نصحح من خلاله ما فرضه الاستعمار على بلادنا بصورة جذرية وشاملة والى الابد».

وقال بيان مجلس قيادة الثورة العراقي ان قرار اعلان الوحدة الاندماجية مع الكويت «يصحح ما كان شوهه الاستعمار» وذلك عن طريق «اعادة الجزء والفرع (الكويت) الى الكل والاصل (العراق) لتصحيح ما جار عليه الدهر».

وهاجم البيان، بشدة وبعنف، الاستعمار وخصوصا الامريكي واعتداءاته المتكررة على كرامة العرب ومقدراتهم كما هاجم الانظمة العربية المتواطئة مع الاستعمار الامريكي وقال: اما وقد اتخذنا قرارنا هذا فنقول لكل الاشرار ولكل المتآمرين ان كل الاساطيل واسراب الطائرات وكل مراكز القوة الغاشمة في الارض، سواء كانت داخل الوطن العربي او خارجه، لن تهز سعف نخيل البصرة والقادسية والمثنى والكويت والجهرة ومدينة النداء الاحمدي».

وتابع: «نقول لهم اننا سنتنازل قوتكم الغاشمة سواء هددتم بها او استخدمتموها. منازلة تستحق كل تضحية نقدمها ويقدمها معنا مناضلو العرب والمجاهدون وكل اخيار العرب. وستحرقكم دماء شهدائنا ونقل للخائفين مما يسمونه بسابقة الكويت: عليكم ان لا تتوهموا فتقيسوا الامور قياسات مخطوءة. اذ ان ما بين العراق واجزائه الجنوبية هو قياس خاص بالعراق ولا اطماع لنا بارض احد او ثروة».

واضاف: «نقول لمن يحاولون تجميع صفوف الشر بان الكثرة من العناوين المصطفة ضدنا لن تحجب عنا المحركين وزبانية جهنم. وان السنة النار لن تزيد وجوههم الكالحة الا افتضاحا. وما دام الامر في بدايته فان العراق كريم. فليكفوا غيهم عن ميدانه ويبعدوا نفث سمه عن ضلوعهم لان الاستمرار في خطة الغدر والاعداد للعدوان والمباشرة به سوف يجعلنا نرصد بدقة دور كل شرير في هذه المؤامرة ولن يغيب عند ذلك عنه الحساب. وان شعب العراق قادر على المجابهة حتى النهاية الموفرة ولن يخسر فيها الا الخاسرون».



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيدان، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤).
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بدء الشهر الـ (٣٣) للانتفاضة: (٩٢٣)

● تتمة من ص ١ ●

تهمة عمالة لاحد ابنائه المحكومين بالسجن لمدة خمس سنوات داخل سجنه ويدعى (ماهر - ٢٨ عاما). وتبلغ مساحة المنزل وهو من الطراز القديم (١٠٠) متر مربع. هذا ورفعت قوات الاحتلال نظام حظر التجول بعد هدم المنزل واجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية فيما وقعت مصادمات متفرقة لم تسفر عن وقوع اصابات.

وكانت مظاهر احتجاج مختلفة ومصادمات وقعت في سلية وكفر دان وجبع ويعبد اضافة الى عدد من احياء جنين.

● وهدم منزل في غزة ●

وفي حي الشجاعية في غزة هدمت قوات الاحتلال فجر امس ايضا شقة عائلة المعتقل محمد عيادة البطنيجي (٢٦ عاما) الكائنة في الطابق الثالث لاحدى البنايات وتضم ثلاث غرف تأوي ثمانية افراد. وكان الشاب قد اعتقل قبل نصف عام بتهمة قذف عبوة ناسفة باتجاه مركز الشرطة في غزة وجرح احد الجنود.

● اعتقالات في بلعا ●

وفي منطقة طولكرم جرت عمليات مداهمة للعديد من القرى مثل كفر جمال وبلعا. وفي الاخيرة تم اعتقال نحو (١٥) شابا على الاقل فيما دارت صدامات ومواجهات متعددة في هذه المناطق وكذلك في مخيم نور شمس اسفرت عن اصابة عدد من الاهالي جراء الغاز المسيل للدموع بينهم طفلة تبلغ من العمر عشرين شهرا فقط.

ووقعت مظاهر رشق بالحجارة في العديد من احياء قلقيلية والقرى المحيطة. وهاجم شبان نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح منزل المواطن عاصم الشنطي.

ووقعت مظاهر مشابهة في قرية عزون.

● اصابة موظف في وكالة الغوث في مخيم بلاطة ●

ودارت صدامات واسعة في بلدة سلفيت بين جنود الاحتلال والشبان الذين هاجموا مقر «الادارة المدنية» بالحجارة. واستمرت هذه الصدامات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. وداهمت قوات الاحتلال قرية جماعين لازالة المظاهر الوطنية فيها واعتقال بعض الشبان. اما في مخيم بلاطة وفي اثناء صدامات وقعت بين الجنود والشبان اطلق الجنود عيارات مختلفة عشوائيا اصاب عيار معدني منها رأس المواطن وليد ابو ليل (٣٣ عاما) والذي يعمل موظفا في قسم الصحة التابع لوكالة الغوث الدولية في المخيم وقد نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث كان قد ادخل عدد من المواطنين من مناطق مختلفة جراء تعرضهم للضرب المبرح على يد جنود الاحتلال.

● اقتلاع اشجار ●

وواصلت قوات الاحتلال شق الطريق الاستيطاني الذي يربط بين مفترق عين ايوب ومستوطنة «دوليب» والذي يخترق اراضي ثلاث قرى هي راس كركر والجانية وكفر نعمة. وفي الاونة الاخيرة بلغ عدد الاشجار (الزيتون) التي تم اقتلاعها من اراضي قرية كفر نعمة (٩٥٠) شجرة.

هذا وقد اعتصم عدد من النسوة في مقر الصليب الاحمر في رام الله تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين وبخاصة المرضى منهم حيث طالبت النسوة بالافراج عن المرضى واتاحة الفرصة امامهم لتلقي العلاج. وفي وقت لاحق خرجت النسوة في مسيرة طافت عددا من شوارع المدينة قبل أن تقمعها قوات الجيش في شارع «الارسال» حيث تم الاعتداء على احدى النسوة (خولة البجة) التي اعتقلت ايضا.

وقالت مصادر محلية ان افراد نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى البنك العربي قاموا برشق الحجارة باتجاه المارة من الاهالي. وعاود الجنود مداهمة مخيم الجلزون واجروا فيه حملة تفتيش اخرى تعرضوا خلالها للرشق بالحجارة. على صعيد آخر علم ان مستوطنا صدم بسيارته المواطن ابراهيم رضا شاهين (٦٢ عاما) الذي كان يركب حماره في ساعات الصباح قبل بضعة ايام. ولم ينقذه سوى تصادف مرور سيارة محلية في المكان حيث هرب المستوطن وفي ساعات مساء اليوم نفسه اشتبه جنود الاحتلال بالمواطنة راضية كامل دحنون اثناء توجهها الى منزلها فاطلقوا صوبها عيارات معدنية فاصابوها ثم غادروا المنطقة بعد ذلك. وقد وقع ذلك في قرية عابود.

● صدم مواطن ●

صدمت سيارة عسكرية في ساعات فجر امس في حي التفاح في غزة المواطن محمد عليان السدر (٤٠ عاما) واصابته بكدمات وجروح مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في المدينة.

وكانت مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة وقعت في انحاء متعددة في القطاع وبخاصة في الشابورة (مخيم رفح) حيث استخدم الجنود العيارات النارية واصابوا الشاب هشام المغاري (٢١ عاما) برصاصة في بطنه. ووصفت حالته بانها خطيرة.

● اعتقال مطارد ●

وتمكن جنود الاحتلال من اعتقال الشاب المطارد نور ابراهيم شحادة (٢٤ عاما) من مخيم طولكرم.

بحجة «مساعدة السعوديين في الدفاع عن

● تتمة من ص ١ ●

بهدف «مساعدة السعوديين في الدفاع عن وطنهم»(!).

وفي كلمة الى الامة وجهها من المكتب «البيضاوي . للبيت الابيض اشار الرئيس بوش الى «ضعف السعودية حيال العدوان العراقي»! وطلب دعم الجميع «في الدفاع عن الحق السليم وادانة الشر باسم السلام»!

واوضح ان القوات الامريكية التي ستتخذ «مواقعا دفاعية» والتي ارسلت بناء على طلب الرياض مؤلفة من عناصر من الفرقة الـ ٨٢ المحمولة جوا ومن قوات جوية.

وقال بوش ان «قواتنا لن تقوم بعمليات عدائية ولكنها ستدافع عن نفسها وعن السعودية وعن اصدقائنا في الخليج»!!

واضاف ان هذه القوات «ستعمل مع القوات السعودية وقوات دول اخرى على حماية السعودية وردع العراق عن اية اعتداءات اخرى». ولم يشر الى الدول الاخرى التي ستشارك في هذه العملية.

وطالب بوش بانسحاب «فوري وكامل وغير مشروط» للقوات العراقية من الكويت «باعادة الحكومة الشرعية» للكويت بدلا من «النظام الالعوبة» الذي نصبه العراقيون وذلك في «مهلة» حددها بوش بـ (٢٤) ساعة!

واضاف ان حكومته مصرة على «المحافظة على الاستقرار والامن في الخليج» والدفاع عن المواطنين الامريكيين في الخارج.

ووجه بوش نداء الى الدول الاخرى المنتجة للنفط لبذل «كل ما بوسعها» لزيادة انتاجها النفطي للتقليل من تأثير الحظر الدولي على شراء النفط العراقي او الكويتي.

واضاف الرئيس الامريكي: «كان من الضروري القيام بهذا التحرك.. بعد ان اجتاح العراق الكويت المسالمة بدون استفزاز او انذار» في هجوم «على الطريقة الالمانية» النازية.

واشار بوش الى ان «هذا العدوان جاء بعد بضع ساعات بالكاد من قيام صدام حسين باعطاء ضمانات الى العديد من دول المنطقة بعدم حدوث غزو» واضاف «لا يمكن ايجاد اي مبرر كان لهذا العدوان الفاضح والوحشي».

وقال بوش ان «فرض نظام العوبة من الخارج غير مقبول والاستيلاء على الاراضي بالقوة غير مقبول. ولا ينبغي ان يساور احد صديقا كان ام عدوا الشك في رغبتنا في السلام ويجب الايسىء احد تقدير تصميمنا على التصدي للعدوان»!!

وقال ان «امريكا لا تسعى الى نزاع والى تقرير مصائر دول اخرى ولكن امريكا ستقف الى جانب اصدقائها»(!!).

واضاف «اذا كان هناك درس يجب استخلاصه من التاريخ فهو اننا يجب ان نقاوم العدوان والا فانه سيقضي على حرياتنا» وتابع «انها ليست مشكلة امريكية او اوروبية او شرق اوسطية انها مشكلة العالم بأسره»!

المدلولات الحقيقية للانفجار في منطقة الخليج على بوصلة التطور الاقتصادي العالمي

* الانفجار كشف التناقض الصارخ بين حجم الوزن النوعي للطاقة العربية في التقسيم العالمي للعمل وبين موقع هذه البلدان على الهامش في هذا التقسيم * هل نحن على ابواب هزة تعيد الى الاذهان مرحلة «الركود العظيم» في اوائل الثمانينات * ما هي الدوافع الحقيقية لاحتمالات المغامرة الامريكية * سهام التأثير تصل الى صميم التطور الاقتصادي في اسرائيل *

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●حتى لا نضيع البوصلة في مجال التقييم جراء الانفجار الجديد في منطقة الخليج، من المهم التأكيد انه بالاضافة الى تنديدنا بمحاولة العراق حل القضايا المختلف عليها مع الكويت بواسطة الحسم العسكري والاحتلال وتأثير ذلك سلبيا على تطور معادلة الصراع في منطقتنا في الظرف الراهن، اضافة الى ذلك فقد كشف هذا الانفجار عن حقيقتين اساسيتين لهما ابعادها الجدية على مسار ومستقبل تطور شعوب هذه المنطقة. الحقيقة الاولى: الموقع الهام الذي تشغله البلدان العربية المنتجة للنفط وارصدتها المالية المستثمرة في البلدان الصناعية الاجنبية في التقسيم العالمي للعمل، ومدى اهمية الدور الذي يمكن ان تشغله فيما لو استغل هذا الوزن النوعي في صالح الدفاع عن القضايا العربية وتطور شعوبها. فاذا كان هذا الشكل «الاندماجي - التكاملي» بواسطة الحاق الكويت بالعراق قد احدث هزة ارضية، قد تدخل العالم الرأسمالي والبلدان الصناعية المتطورة في «مركوب» مرحلة جديدة من «الركود الاقتصادي العظيم» - كما كان في مطلع الثمانينات - فكم بالحري سيكون الوضع لو استغل العرب طاقتهم الهائلة النفطية والمالية كسلاح موحد في المعركة المصيرية من اجل انجاز الحق الفلسطيني المشرد وانقاذ البلدان العربية من هاوية التخلف الاقتصادي الى ركب الحضارة العالمية والتطور الخلاق!! فاذا كانت طاقة العراق والكويت تساوي ٢٠٪ من الانتاج العالمي للنفط، ويبلغ مخزون البلدين من احتياطي النفط (تقدير) حوالي (٢٠٠) مليار برميل، اذا كانت هذه الطاقة (بالاضافة الى ارصدة الكويت في الخارج) قد احدثت بداية زلزال للاقتصاد العالمي، فكيف سيكون الوضع لو استغل العرب كل طاقة النفط (حوالي ٣٥٪ من مخزون احتياطي النفط عالميا) و (٦٨٠) مليار دولار من الودائع والاستثمارات في بنوك الغرب وتستغل لمصلحة التنمية في تلك البلدان ولدعم العدوان الاسرائيلي وغيره!!

● والحقيقة الثانية: ان آخر ما تفكر به دوائر «البيت الابيض» هو مصلحة شعب الكويت او اي من الشعوب الاخرى. وقد اثبتت احداث الانفجار في منطقة الخليج الى المنطلق الاستراتيجي لسياسة الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها هو الدفاع عن مصالحها ومصالح احتكاراتها وشحذ انيابها لافتراس اية محاولة لتجسيم مبدأ توازن المصالح على ارضية الواقع، خاصة اذا كان مثل هذا التوازن يعني الاخلال بمصالح الاستثمار الامريكي. ففي الوقت الذي تعرض فيه الولايات المتحدة عضلاتها في منطقة الخليج وتحاول اقحام السعودية وتركيا وغيرهما لبناء جسور عدوان امبريالي على العراق، في مثل هذا الوقت غزت القوات الامريكية ليبيريا لحسم الصراع هناك لصالح حلفائها. فاللجوء الى البلطجية العسكرية والتهديد بالقبضة لا يزالان من الوسائل الاساسية في رسم السياسة الخارجية الامريكية.

ولادراك ابعاد هاتين الحقيقتين المترابطتين عضويا من المهم رسم بعض المؤشرات لتأثير الانفجار الجديد على التطور الاقتصادي العالمي. فبرسم هذه المؤشرات توضح الصورة اكثر عن دوافع الولايات المتحدة الحقيقية وراء تصعيد التوتر حتى تنظيم اكثر من حصار اقتصادي على العراق.

■■ دفع العجلة صوب الركود الاقتصادي:

ابان العدوان العراقي على الكويت برزت في العالم الرأسمالي، وخاصة في بعض البلدان الصناعية السبع الكبرى ملامح الركود الاقتصادي. فعلى سبيل المثال وصلت نسبة البطالة في الولايات المتحدة الامريكية في شهر تموز الماضي الى اكثر من ٥،٥٪ من القوة العاملة الاجمالية. وهذه اعلى نسبة وصلتها منذ سنتين. ووصل العجز في الميزان التجاري الى (١٦٠) مليار دولار. وعانت بريطانيا وايطاليا وكندا ايضا من ظاهرة زيادة وتيرة «الستغفلاتسيا» ركود وبطالة يرافقها زيادة في وتيرة التضخم. وقد ادت حرب العراق - الكويت الى تسعير نزعة عدم الاستقرار الاقتصادي في الغرب. ومن اهم التأثيرات المباشرة:

* اولا: احتمال تفجير الازمة المركبة في العديد من البلدان الصناعية والتي تعيد الى الاذهان ازمة الطاقة، في اواسط السبعينات وبداية الثمانينات. فجراء عدم الاستقرار السياسي في منطقة الخليج وعرض العضلات العسكرية الامريكية، بدأت تبرز في البلدان الغربية، في المانيا وفرنسا وبريطانيا واليابان وغيرها ظاهرة اللجوء الى الاستثمار بالذهب وبالدولار كملاذ وملجأ، خاصة وان المعاملات التجارية الدولية في سوق النفط تجري بالدولار.

وتعني هذه الظاهرة ما يلي: (أ) ارتفاع تدريجي في سعر الذهب والسعر التبادلي للدولار بالنسبة لاسعار العملات الصعبة اليابانية والالمانية والانجليزية وغيرها. وهذا سيؤدي الى ضرب التنمية الاقتصادية في هذه البلدان جراء حركة تنقل الرأسمال من الفروع المنتجة الى الاستثمار في الذهب والدولار واحتمال هروب رساميل للاستثمار في البنوك الامريكية جراء نسبة الفائدة العالية. (ب): ضرب موقع التجارة الامريكية في السوق العالمية اذ ان ارتفاع سعر صرف الدولار سيؤدي الى زيادة تكلفة الانتاج ومن ثم الى ضرب مواقع التصدير وزيادة العجز في الميزان التجاري، وهذا سيؤدي بدوره الى ضرب وتيرة النمو الاقتصادي. (ج): ان رفع سعر الدولار وارتفاع اسعار النفط سيؤدي الى ضرب مواقع التجارة الدولية. (د): سيؤدي ارتفاع سعر الدولار الى زيادة اعباء البلدان النامية وخاصة زيادة قيمة ديونها بالدولار.

* ثانيا: تأثير ارتفاع اسعار النفط على اقتصاد العديد من البلدان الرأسمالية. فخلال اقل من اسبوع، وخاصة بعد الانفجار في الخليج، ارتفعت اسعار النفط باكثر من ٥٠٪ - من ١٧ دولار الى ٢٤ و ٢٥ دولار. فالحصار الاقتصادي على العراق، التي تصدر مع الكويت اكثر من ٢٠٪ من مجمل تصدير بلدان «الاوبيك» الى الخارج، ادى الى بلبلة في سوق النفط العالمية. فمن جهة يؤدي تقليص العرض وزيادة الطلب الى رفع الاسعار. ومن جهة ثانية تستغل كارتيلات واحتكارات تسويق النفط هذا الوضع لزيادة اسعار النفط ومشتقاته بنسبة عالية. وتفيد المعطيات («معريب» ٩٠/٨/٦) ان مجمل مخزون الغرب من النفط لا يكفي الا لمائة يوم فقط. وستتضرر بشكل متفاوت بعض البلدان المستوردة للنفط جراء مدى ارتباطها بالاستيراد النفطي، فالولايات المتحدة الامريكية مثلا تستورد من العراق والكويت ١٠٪ من مجمل استيرادها النفطي الخارجي و ٢٥٪ من كل بلدان الخليج، اما اليابان فتستورد ٦٠٪ واوروبا الغربية اكثر من ٤٠٪. ولهذا، ففي الولايات المتحدة ارتفع سعر البنزين منذ الازمة في الخليج بحوالي ٨٪.

ان نزعة زيادة اسعار النفط ستؤلف خلفية جديدة لتعميق مسار الركود الاقتصادي في العديد من البلدان الرأسمالية.

* ثالثا: زيادة وتيرة التضخم المالي بسبب ارتفاع اسعار النفط في العديد من بلدان الغرب. فارتفاع سعر برميل النفط الواحد من ١٧ الى ٢٣،٥ دولار ادى الى ارتفاع وتيرة التضخم في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا واليابان بنسبة ٠،٥ - ١٪.

* رابعا: بداية هزة في اسعار الاسهم وغيرها من الاوراق المالية في جميع البورصات والاسواق المالية العالمية. وقد ادى عدم الاستقرار والتقلبات السريعة في اسعار النفط الى بروز ظاهرة «الجميع يبيع» والتي تعني بيع الاسهم مما يؤدي الى زيادة العرض على الطلب وهبوط اسعارها. فخلال ايام مثلا («هآرتس» ٨/٥) هبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بـ ٣،٤٪ (٧٢٩ نقطة انخفاض). وانخفض جدول دور دو - جونس بـ (١٣٠) نقطة في نيويورك وغيرها. وتطور نزعة عدم الاستقرار في البورصة سيكون له اثاره السلبية على مجال التنمية وعلى العلاقات التبادلية العالمية المالية والتجارية.

* خامسا: زيادة حدة الازمة المالية - النقدية في العالم الرأسمالي. فهذه الازمة تعتبر من الازمات المركبة المزمنة في العالم الرأسمالي بسبب ضعف مكانة الدولار وعدم ايجاد البديل المتفق عليه للخروج من الازمة. وسيؤدي عدم الاستقرار الحالي في ظل زيادة اسعار النفط وتجميد الودائع والاستثمارات والارصدة الكويتية في الغرب الى زيادة نزعة عدم الاستقرار القائم في هذا المجال.

■■ وصول النار الى الحقل الاسرائيلي:

يخطىء من يعتقد ان الانفجار في الخليج لا يؤثر سلبيا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل. فالسهام التي توجه الى صميم التطور الاقتصادي في اسرائيل يمكن تلخيصها بما يلي:

- (أ): احتمال زيادة كبيرة في وتيرة التضخم المالي في اسرائيل جراء ارتفاع سعر النفط. فاسرائيل تعتمد كلية تقريبا على النفط المستورد. فحتى عندما كان سعر النفط ينخفض عالميا كانت حكومة اسرائيل ووزارة ماليتها ترفع الاسعار. وبدون شك ستستغل الاوساط الرسمية الوضع الجديد لرفع اسعار النفط ومشتقاته بنسبة كبيرة. وسيؤدي ذلك ليس فقط الى زيادة نسبة التضخم وتخفيض مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود جراء ذلك، بل سيؤدي ايضا الى تعميق الركود الاقتصادي - (ب): سيزداد عجز الموازنة التجارية وضرب مواقع التصدير الاسرائيلي جراء الضرر الذي لحق بالتجارة العالمية من ارتفاع اسعار النفط - (ج): هزة جديدة للبورصة الاسرائيلية جراء عدم الاستقرار الجديد في المنطقة. فخلال يوم الخميس والجمعة ٤ و ٨/٥ خسر المستثمرون في البورصة الاسرائيلية حوالي ٢ مليار شيكل. فجراء البلبلة والخوف من تطور الاوضاع بدأ المستثمرون ببيع الاسهم وبرزت ظاهرة «الجميع يبيع» مما ادى الى انخفاض الاسهم بنسبة ٧ - ١٠٪ (انظر «معريب» ٩٠/٨/٦) - (د): المصاعب الجديدة في تجنيد القروض الخارجية، جراء الوضع المتقلب وارتفاع سعر القروض في السوق العالمية - (هـ): زيادة الانفاق العسكري بحجة الحفاظ على التوازن الاستراتيجي و «درء خطر العراق» مما سيؤدي الى تسعير حدة مظاهر الازمة في اسرائيل من عجز موازنة وتضخم وعقم في المجال التنموي - (و): لمواجهة كل هذه الاحتمالات والتوقعات ستلجأ الحكومة الى ارهاق الجماهير الشعبية الواسعة بسلسلة جديدة من الضربات - رفع الضرائب، تخفيض سعر صرف الشيكل وسحق الاجور وغيرها.

■■ هل يقود كل ذلك الى مغامرة جديدة:

ان من يرصد تتابع الاخبار منذ الغزو العراقي الى الكويت، يلاحظ بأن الولايات المتحدة الامريكية قد تلجأ الى المغامرة بعدة وسائل للتخفيف من الاثار والمدلولات المرتقبة. ولا نستبعد قيامها بعدوان مسلح يشعل الحريق في هذه المنطقة تحت يافطة الدفاع عن مصالح حلفائها. ومن المؤشرات البارزة في هذا المجال ضغط الولايات المتحدة لسد منافذ التصدير العراقي. فواشنطن تضغط على كل من تركيا والسعودية لاغلاق منافذ التصدير العراقي عبر اراضيها. وان تقوم الولايات المتحدة باغلاق المنفذ الثالث والاخير في مضيق هرمز. واغلاق هذه المنافذ يعني اعلان حالة الحرب على العراق. كما لا نستبعد استغلال مخلب القط الاسرائيلي، تحت يافطة اتفاقية التعاون الاستراتيجي، لشن غارات عدوانية على العراق ومواقعه الاستراتيجية النفطية والعسكرية. ولهذا، تفعل العراق خيرا لشعبها ولشعوب المنطقة بالانسحاب من الكويت وفك الخلاف عن طريق الحوار والتفاهم وتوحيد كل الجهود لمواجهة الاعداء الحقيقيين لمصالح الشعوب العربية وبلدانها. وقد كشفت دلائل الانفجار ان تكامل البلدان العربية اقتصاديا وسياسيا يمكن ان يؤلف مرحلة نوعية في زيادة الوزن النوعي للعالم العربي اقتصاديا وسياسيا وفي زيادة الطاقات الهائلة لمواجهة مختلف القضايا القومية والاقتصادية والسياسية.

وجهة نظر

حول موقف الاتحاد السوفييتي من الازمة العراقية - الكويتية

من حقنا ان نعتب.. ونتساءل!

* العتاب لا يكون الا للاصدقاء * الاتحاد السوفييتي، الطرف الاكثر أهلا لحل الازمة بالطرق الدبلوماسية، من بين الدول العظمى فلماذا انجر وراء الغرب؟! *

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● منذ بدء الغزو العراقي للكويت لاحظنا العديد من المواقف الدولية المتباينة خصوصا، في العالم العربي، اما في العالم ككل، فكان موقف الادانة هو الامر العام ولكن جرى الاختلاف بين الدول، حول شكل رد الفعل.

ان العملية بحد ذاتها هي وفقا للقانون الدولي والعرف الانسانية.. عملية عدوانية استهدفت القيادة العراقية منها حل مشاكلها الاقتصادية. ولكن قطاعات واسعة من اهالينا رأت فيها عملية «ايجابية» لأن احد «العروش البترولية» قد اهتز لاول مرة في تاريخنا المعاصر. وجاء رد الفعل هذا اشبه بـ «فشة غل» على هذه الانظمة الرجعية المتعفنة التي تسببت بالعديد من النكبات على العالم العربي ومستقبل تطوره.

ولكن، يجب التأكيد انه، ليس صدام حسين «ابو طربوش» الدمقراطية والحرية في العالم العربي وليس هو «بطل آخر زمانه» الذي سيجلب حرية الشعوب العربية. فان نهج صدام في السياسة الداخلية في العراق ليس خافيا على احد. فهو يمارس سياسة ارهابية دكتاتورية، ضد كل من يحاول فتح فمه معارضا، وضد كل القوى الدمقراطية. ويتفنن بهذه الفئات بشتى صنوف العذاب المعروفة والمبتكرة! ولن ننسى انه قاد شعبه الى حرب مدمرة، قضى فيها على مئات الوف الارواح البريئة وادى الى انهيار اقتصاد البلاد. فكيف يمكن لزعيم من هذا النوع ان ننتظر منه ان «يحرر» دول الخليج من انظمتها المتعفنة.

وطبعا فان غالبية دول العالم، ان لم تكن كلها، عبرت عن مواقفها. ولكن في منتهى الوقاحة عبرت حكومات اسرائيل وامريكا وبريطانيا عن معارضتها لاحتلال الكويت. ولقد تناسى زعماء هذه الدول انهم يمارسون الاحتلال والارهاب الدولي في انحاء عديدة في العالم. ويحلو للزعيم الامريكي ان يتكلم عن حقوق الانسان، فالحقوق الانسانية عند بوش، تستحقها فقط شعوب البلاد التي تخدم مصالحه الاقتصادية، فالشعب الفلسطيني والشعب اليمني وشعب ليبيا وغيرها من الشعوب محرومة ولا يحق لها حقوق انسانية!! اما حكام اسرائيل فيكفي القول انهم اصبحوا صفة، تطلق على كل شكل من اشكال الارهاب الدولي والعدوان ضد الشعوب الاخرى.

لكن الامر المستغرب كان رد الفعل السوفييتي. فطبعا كان واجبا على الاتحاد السوفييتي ان يستنكر العدوان. ولكن ما حدث بعد الاستنكار مثل فرض عقوبات تجارية على العراق والكويت، يضطرنا ان نضع علامة سؤال كبيرة حول جدية رد الفعل هذا، خصوصا وان الاتحاد السوفييتي وكذلك دولا اخرى مثل الصين وفرنسا وغيرها لم تتصرف بهذا الشكل في حالات اخرى ومنها حالات مستمرة كما هو الحال عندنا، فها هي حكومة اسرائيل تحتل دولة فلسطين وترتكب جرائم حرب ضد شعب بأكمله. وما نراه ان الاتحاد السوفييتي يسير في اتجاه اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل، ويظهر لنا حتى الان تبادلا ثقافيا عدا عن مسألة الهجرة.

ان الاستغراب يأتي لامرين، الاول انه، ربما حسب المواثيق الدولية، «الواجب» ان تتخذ اجراءات ضد العراق نتيجة عدوانه. ولكن ان تعاقب دولة ويجري تجاهل دولة اخرى فهذا ليس فيه اية عدالة انسانية او منطق. والامر الثاني، ان الاتحاد السوفييتي عودنا على سياسة خارجية تتسم بطابعها الخاص، وهو الوقوف الى جانب الشعوب المستضعفة التي تقف ضد الابتزاز الامبريالي والاستعماري، وان تاريخ الاتحاد السوفييتي في هذا المجال ناصع البياض. وقد دفع الاتحاد السوفييتي من لقمة خبزه الى هذه الشعوب من اجل دعمها، فكل الدول النامية والفقيرة وحركات التحرر الوطني العالمية لن تنسى هذا الدور المشرف له.

ان موقف الاتحاد السوفييتي الاخير تجاه العراق يشجع ممارسة «قانون الغاب» في العلاقات الدولية، ان غض النظر عن ممارسات الدول القوية اقتصاديا او تلك المدعومة من قبل الدول العظمى، ليس بالأمر المقبول على المنطق الانساني.

ان الاتحاد السوفييتي بمقدوره ان يلعب دورا هاما في التحرك الدبلوماسي بين العراق والكويت لحل الازمة. وهو الطرف الاكثر تأهيلا لهذا الدور من بين الدول العظمى، خصوصا وان للاتحاد السوفييتي تجربة جدية في هذا المجال، وذلك بعد ان لعب دورا اساسيا ورئيسيا لانهاء الحرب العراقية - الايرانية. الا ان موقفه تجاه الازمة الحالية ورد فعله الحازم سيكون عقبة امام اي تحرك من طرفه. ان هذا الموقف سيكون له رد فعل سلبي من جانب العراق. وعلى الرغم من كل ما ذكر عن النظام العراقي الا اننا لا ننسى مواقف هذا النظام تجاه الاتحاد السوفييتي قبل وبعد مؤتمر القمة العربية حينما نادى الى توظيف الاموال العربية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية خصوصا وانها، اي هذه الدول، هي الصديقة الحقيقية للدول والشعوب العربية.

ولا يفهم مما جاء انه تحريض ضد الاتحاد السوفييتي، على العكس بل انه استغراب وعتاب. فالاستغراب والعتاب لا يكونان الا من طرف قريب وحليف وصديق بل ورفيق درب. ويخطىء من يحاول ان «يتصيد في الماء العكر» ليحرض على الاتحاد السوفييتي، هذا البلد الذي قدم الكثير لشعوب العالم. فيكفي لكل واحد منا ان ينظر الى محيطه القريب، وليس فقط البعيد وسيرى بصمات مساعدات وتعاون ودعم الاتحاد السوفييتي لهذه الشعوب. وقد اصبح امرا معروفا اليوم ان هذه المساعدات وهذا الدعم اقتطعا، فعلا ولا قولا، من لقمة خبز الشعوب السوفييتية.

ليلة مطارد..!

(هذه الرسالة، وصلت الينا عبر احد المتطوعين في مخيم العمل التطوعي في الناصرة، مرفقة باعتذار عن عدم التمكن من المشاركة في المخيم، بسبب المطاردة:)

●هل سمعت عن قصة مطارد او تعرضت انت في حياتك للمطاردة يوما؟ صحيح ان كلمة مطارد تعني الكثير الكثير من الالام والمعاناة والتشرد، بل انها مزيج من هذه الكلمات صاغها علماء اللغة من هذا المزيج كما يصاغ البرونز من المعادن المختلفة.

فرزت الانتفاضة شريحة من المجتمع ممن تحملوا العبء الاكبر من الانتفاضة واصبحت تلك الشريحة الحارس الامين لقدس شعبنا - الانتفاضة - وهذه الشريحة هي المطاردون. وقد يتساءل الكثيرون عن حياتهم وصعوبتها والتوتر الذي يقلب على صفائهم وعن مشاكل النوم التي يتعرضون لها والمشاكل الصحية التي يتعرضون لها في اثناء النوم، كالخوف من الافاعي والحشرات التي تلسع كالعقارب والدلم، او للظروف البيئية السيئة في اثناء النوم كالنوم في الكهوف. ويصفني احد المطاردين، منذ سنة ونصف السنة، تعرضت للكثير الكثير من المشاكل وقد حصل معنا حكاية يمكن اعتبارها صفحة في رواية مطارد منذ سنة ونصف السنة!

ورغم انني اكتب للمرة الاولى فقد تبدو هذه القصة غريبة في اسلوبها، لأنها واقعية تماما وليست من نسج الخيال.

كنا ننام في الجبال، ونحن خمسة من المطاردين، جمعتنا وحدة الفكر والهدف والقيم الانسانية. ونحن ننام جماعة، لكي نسهر على حراستنا بالتناوب، خوفا من مداهمة الجنود. وفي ليلة هادئة جميلة من ليالي الصيف، التي يحلو فيها السهر وخاصة بين اغصان الكرمة والزيتون، ذهبنا اربعة واخبرنا الخامس (محمد) ان يتبعنا الى مكان نومنا واعطيناه خبرا عن المكان والزمان الذي يجدنا فيه هناك. وذهبنا الاربعة واخرجنا حقائب النوم، واخذنا نتهيأ للنوم ببعض الحديث. ولما تأخر محمد عن الموعد قررنا الذهاب الى موقع اخر قريب منه احتياطا لئلا يكون محمد قد وقع في الاعتقال او المراقبة من قبل البعض. واصبح لدينا حدس بانه لن يشاركنا منامنا تلك الليلة. وانطلقنا تحت ضوء القمر، كانت انوار تتسلل من بين اغصان الاشجار، سرنا بحذر، رويدا رويدا كي نتمكن من ان نفلت من سمع اي كان في ذلك المكان المقفر. وابتعدنا رويدا رويدا حتى استقر بنا المطاف في مكان بين ثنيات ذلك الجبل الشاهق وتحت تلك الاشجار الموحشة.

وما كادت تمضي نصف ساعة حتى شاهدنا في الطريق القريب من ذلك الجبل سيارة تقف وينزل منها اشخاص وانتظرتهم السيارة مدة لم لم نتمكن من مشاهدة الاشخاص الذين نزلوا منها. فأصبح لدينا عدة اراء. منا من قال ان السيارة توقفت وانزلت اشخاصا كانوا يريدون قضاء حاجة. ومنا من قال ان السيارة قد تكون انزلت جنودا او اشخاصا سيئين. وانقسمنا على انفسنا. ولذنا بالصمت الحذر والمترقب. وبعد قليل سمعنا صوتا يقول «أوه».. اوه» يشبه صوت بعض الثعالب. فأخذنا نهمس بيننا انه ربما يكون محمد وانه جاء في السيارة، ولعله تسلق الجبل الى المكان السابق. ومنا من قال لعله شخص سيء وانه يبحث عنا. واخيرا حسمنا امرنا وقررنا ان نمتحن الصوت فأخرجنا صوتا مشابها.. أوه.. اوه.. ومضى وقت ليس بالقصير، ولم نسمع جوابا. وهنا همس احدنا محذرا بأنه علينا الحرب، فربما كان في الامر كمين. واخذ يهمس لي صديقي: البس حذاءك. فلم آخذ دعوته مأخذ الجد، لاني رأيت حذاءه بجانبي. وعاد يلح: البس حذاءك. فقلت له: لماذا لا تلبس انت حذاءك؟ فقال: انا لبست. وعندها عرفت انه لبس حذائي. فلبست حذاءه. واثناء ذلك فقدت جواربي. ولم اتمكن من رؤيتها في الظلمة. وتبينت ان صاحبي لم يتمكن من لبس جواربه، فحملها بيده. وحملنا امتعتنا واخذنا نركض هربا. وتخطينا السناسل والاشواك. فوقع صديقي وكشطت يده وسقطت فردة من زوج جواربه وفتش فلم يجدها. فرمى الاخرى وانطلق. وابتعدنا اكثر حتى وصلنا الى مكان امين. استرحنا قليلا وبدأنا فترة مناوبة السهر في انتظار الفجر. وتمنا بين ضحك وتفكير في حالنا حتى الصباح. وضحكنا كثيرا على صاحبنا الذي رمى جوربه. وضحك صاحبي كثيرا عندما عرف انني شاركته فقدان الجوارب. وعدنا الى القرية نستقبل يوما جديدا، وقد تألمنا كثيرا لحال رفيقنا محمد الذي نام ليلته في العراء بين الحزن والقلق علينا وبرد الفجر.

● طه الطميزي - اذنا المحتلة ●

علي واناتولي، عضوان في الوفد السوفييتي الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة:

لا يمكن ان يتخلى شعبنا السوفييتي عن دعم قضية شعبكم الفلسطيني..!

● المشكلة في قضية الهجرة ان الاتحاد السوفييتي صحح سياسته الداخلية في المسألة القومية باتجاه احترام حقوق الانسان بينما الولايات المتحدة اغلقت الابواب في وجوه المهاجرين حارمة اياهم من رغبة وحق الاختيار ●

● بقلم: محمد مصالحة ●

● قابلتهما بعد ان عادا في ساعات المساء الاول لليوم الثاني من ايام مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة. لقد بدت عليهما علامات التعب وعلى وجهيهما آثار اشعة الشمس الحارقة والتي اكسبت لون بشرة وجهيهما لون بشرة وجوه غالبية المتطوعين ابناء هذه البلاد.

لقد شاركا وحسب طلبهما ورغبتهما الشخصية والخالصة في المشاريع الكبيرة، كبناء الاسوار وتعبيد الشوارع. انهما: كوليكوف اناتولي (٣٤ عاما) من مدينة موسكو، عضو في الحزب الشيوعي السوفييتي وعضو سكرتارية لجنة العمل مع التنظيمات الطلابية الاجنبية، وكبير المتخصصين في العمل مع الطلاب الاجانب في اللجنة الحكومية للتعليم الشعبي. وعلي اكباراف بهبود (٣٢ عاما) من موسكو ايضا، غير حزبي ويمثل لجنة التضامن مع البلدان الافرو - اسيوية وكلاهما عضوان في الوفد السوفييتي، الذي حضر للمشاركة في المخيم الخامس عشر التطوعي في الناصرة، وقوامه هذه السنة اربعة اعضاء.

لقد تحاورت معهما طويلا بواسطة احد الرفاق المترجمين. وتطرقنا في حديثنا الى عدة مواضيع مختلفة - عالمية ومحلية تخصهم. شعرت في اثناء ذلك ان حاجز وقانونية السؤال والجواب غير قائمين بيني وبينهما. لمست في الاجوبة لكل استفسار وسؤال صدق التعبير والشعور الانسياني في وصفي الجميل والسيء، الايجابي والسلبي.. خصوصا في اثناء الحديث عن وطنهم، الاتحاد السوفييتي. ولكن لم يكن ممكنا التحدث معهما عن التطورات هناك قبل الاستفسار عن شعورهما ورأيهما حول مشاركتهما ولاول مرة في هذا المخيم. وقد اطالا في الحديث عن اعجابهما وفرحتهما الكبيرتين في المشاركة في المخيم. وما كدت ان اسأل كوليكوف اناتولي عن احساسه وانطباعه حتى بدأ يرد باللغة الروسية. وما كاد ينهي الجملة الاولى حتى قاطعه زميله علي اكباراف، ومفاجئا اياي، بترجمة رد صديقه الى اللغة العربية والتي يتقنها بشكل جيد.

قال: ان اختصار ترجمة رد صديقي هو المثل الروسي الشهير والذي يقول: «افضل ان ترى مرة واحدة من ان تسمع الف مرة».

واضاف: «لقد سمعنا الكثير الكثير عن هذا المخيم. ولكننا الان نعيشه بل نشارك في صنعه. لقد فوجئنا بالدفء والالتحام بين كل المشاركين في هذا المخيم. وفوجئنا بالصدر الرحب والحرارة الزائدة، والمعاملة المتميزة من قبل المتطوعين تجاهنا كسوفييت. وحالما كنا نتعرف على متطوعين جدد كان يقودنا الحديث بسرعة كبيرة عن الاتحاد السوفييتي والتطورات والصعاب التي مر بها مؤخرا. وكنا نشعر بتفهم المتطوعين لهذه الصعوبات اذ كانوا يتمنون لنا بأن تعبر بلادنا هذه الازمة وان يبقى الاتحاد السوفييتي رافع راية الشيوعية الحقة والاشتراكية الحقيقية من اجل كرامة وحرية ودمقراطية الانسان».

كوليكوف اكمل بعد زميله قائلا: «لقد تعرفنا هنا ومن خلال هذا المخيم على ممارستكم الحقيقية للمبادىء والقيم الانسانية والاشتراكية التي تحملونها وكيف تدافعون عنها. لقد رأيناكم هنا كيف تقهرون وتتغلبون على عدم المساواة في الميزانيات للتطوير والبناء. والعمل على قهر الاراء العنصرية والفاشية. وبناء اواصر المحبة والسلام بين ابناء الشعوب، والوقوف الى جانب شعبكم العربي الفلسطيني في دعم قضيته العادلة ونضاله من اجل اقامة دولته المستقلة. ان المشاركة الكبيرة للوفود الاجنبية في هذا المخيم ما هي الا تعبير ملحوظ لازدياد التأييد والدعم العالمي للقضية الفلسطينية وعدالتها. حيث ان هذه الوفود تنقل الصورة الحقيقية لوجه الصراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل. ونحن ومن منطلق صداقتنا التاريخية مع العرب والشعب الفلسطيني بشكل خاص نرى انه من الضروري توطيد العلاقة معهم والبحث عن غيرهم من الوفود والمنظمات اليسارية العالمية كي يتعرف كل العالم على حقيقة ما يجري هنا».

وعن مشاركة عدد من اليهود الدمقراطيين سويا مع ابناء الشعب الفلسطيني اردف علي اكباراف قائلا: «ان هذا اكبر مثل صادق على امكانية ان يعيش الشعبان هنا بسلام وحسن جوار. وهذا يدل على انه يمكن ان تكون كل يوم ولادة اشكال جديدة للعلاقة الحسنة والتفاهم بين الشعبين، واذا ما توسعت الصفة الشعبية لهذه العلاقة سيكون ذلك اكبر ضمان لمقاومة سياسة الحرب التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية».

● شعوب الاتحاد السوفييتي لا تقبل ببناء مستقبل شعب على حساب شعب آخر ●

هذا الحديث قادنا الى اكثر النقاط حساسية من مجمل التطورات السياسية في الشرق الاوسط وهي قضية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل. فلا شك في ان هذه القضية قد اثارت التساؤلات والاستفسارات المختلفة حول موقف الاتحاد السوفييتي وهناك من اثار الشكوك حول الدعم السوفييتي للشعب الفلسطيني.

يقول كوليكوف: «انا لا اوافق على وضع المعادلة بهذا الشكل. فاحدى المشاكل التي واجهت الاتحاد السوفييتي خلال عملية «البريسترويكا» هي مشكلة القوميات. وقد اعطى الاتحاد السوفييتي لكل مواطنيه حرية السفر والهجرة الى اي مكان في العالم. وقد اضاف الاتحاد السوفييتي لنفسه بخصوص هذا الموضوع اكثر احتراما ومبدئية بالنسبة لاحترام حقوق الانسان. ولكن الذي نقض هذا الاتفاق هي الولايات المتحدة التي تدعي الحفاظ على.. والدفاع عن حقوق الانسان. فبدل ان تفتح ابواب بلادها وتسمح للمهاجرين بدخولها حسب رغبتهم واختيارهم اغلقت ابوابها في وجوههم.. لتشارك عمليا في انجاح مخطط الحكومة الاسرائيلية، والتي استغلت الظروف الانسانية والاجتماعية لهذه الهجرة وراحت تستقبل الالاف المهاجرين اليها.

ان الشعب السوفييتي والحكومة من ورائه ما زالوا وسيبقون يؤمنون بعدالة ودعم القضية الفلسطينية ولن تسمح بأن تبنى سعادة شعب على حساب شعب آخر».

اما علي اكباراف فأضاف قائلا: «انا كمواطن سوفييتي وانتمي لشعب هذه البلاد اشعر باحترام وتقدير وتعاطف خاص مع قضية الشعب الفلسطيني. وانا متأكد من ان الحكومة السوفييتية، وبعد ان تسير عملية «البريسترويكا» بالشكل الصحيح ستستمر في دعم القضية الفلسطينية وعلى كافة الاصعدة. ولن يكون هناك اي تخاذل او تقاعس في المستقبل ايضا».

● غورباتشوف اثبت انه قائد ●

- وسوعان ما تطرقنا الى تطورات الاحداث الاخيرة في بلدهما الاتحاد السوفييتي، فأبدى كل منهما رغبة قوية في اعطاء رأيهما بشكل خاص حول المؤتمر الـ ٢٨ الاخير للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اختتم اعماله في مطلع الشهر الماضي وما زال حديث الناس السوفييت.

كلوميكوف يقول: «ان لهذا المؤتمر حجما ومكانة خاصة بالنسبة للمواطن السوفييتي الذي يحب بلاده ويثق بقيادتها ويريد ان يرى التجديد يطورها ويغمرها لا ان يدمرها. ان القوى التي ارادت اعاقة عملية اعادة البناء والدمقراطية قد كشفت عن نفسها وعن اهدافها ونالت حجمها الطبيعي ومن خلال الدمقراطية الكاملة. ان اهم انجازات هذا المؤتمر كانت فصل الدولة عن الحزب، بحيث يستطيع كل جسم ان يقوم بمسؤولياته على احسن وجه من خلال هذا الفصل. واعتقد اننا الان نسير بالشكل الصحيح. وانا كعضو في الحزب الشيوعي، مثلما شعرت بالاعتزاز بشأن خروج الحزب موحدا بعد المؤتمر شعرت ايضا في شيء من خيبة الامل نحو عدد من الامور التنظيمية لكنني ارى اليوم ان على الاعضاء الذين فازوا في المؤتمر ان تحملوا مسؤولية رفع اسم الحزب واعادة ثقة الجماهير به. وهذه هي المهمة الاساسية اليوم».

اما علي اكباراف، وهو ليس عضوا في الحزب الشيوعي، فقال: «من خلال مراحل التطور التاريخي نعرف ان لكل فترة اناسها القياديين. والمرحلة التي نعيشها جلبت غورباتشوف ليقود البلاد الى حياة افضل. ان التغييرات في البلاد كانت سريعة، اذ ان الحزب وفي البنية البيروقراطية التي اصابت جهازه تخلف عن هذه السرعة. ولم يتفاعل مع التغيير. ففقد الحزب من شعبيته ومكانته. والكثير من الاعضاء، قد دخلوا الى مراكز الحزب واعادوا بطاقاتهم لان الحزب هنا لم يعد القائد. ولذلك ليس صدفة ان مؤتمر الحزب الـ - ٢٨ قد عقد قبل سنة من موعد انعقاده لحل هذه الازمة. لقد عقد هذا المؤتمر بعد مؤتمر مندوبي الشعب الذي اتخذ قرارات جدية في مجال التغيير الاقتصادي، وكان على الحزب ان يحدث من خلال المؤتمر نهجا واتجاها جديدين يتلاءمان مع التغييرات في المجتمع. وليس سرا ان الكثيرين قد توقعوا ان يحدث انشقاقا داخل الحزب. والذي تابع اعمال المؤتمر شعر كيف والى اين وصل الصدام بين الاتجاه اليميني المحافظ الذي يرفض التجديد وبين الاتجاه اليساري الذي يؤيد عملية التغيير. ولكن الحزب وفي ايام المؤتمر الاخيرة استطاع ان يخرج موحدا واكثر التصاقا. وان حلقة اليمينيين المحافظين لم تنجح في شق صفوف الحزب. وخلال ايام المؤتمر العصيبة ظهرت القدرة والمهارة السياسية لغورباتشوف كقائد، اذ استطاع ان يحافظ على بناء نواة صلبة للحزب تدفع باتجاه التغيير المطلوب. ولاول مرة في تاريخ الحزب تجري انتخابات لمنصب سكرتير الحزب على قاعدة دمقراطية حقيقية ويشارك فيها ٢٨ مرشحا».

ولم يقبل علي واناتولي بانهاء اللقاء بهذه الروح التفاؤلية عن وطنهما فحسب فأكد كلاهما رغبته في ان يعود الى بلادنا في السنة القادمة متمنين ان ينتصر الحق عندنا ايضا بسيادة السلام العادل والثابت.

التراث الشعبي.. بين الباحثين الاجانب والفلسطينيين:

دراسة الفولكلور الفلسطيني واحياؤه ونشره ..

دفاع عن الجذور.. والهوية.. والمستقبل

● بقلم: هاني بدارين ●



لوحة الفنان: تيسير شرف — تراث مقدسي

●يمكننا تقسيم مسيرة الفولكلور الفلسطيني الى اربع محطات رئيسية بارزة شكلت هذه المسيرة على النحو التالي:

● مرحلة الاستشراق

نشطت في نهاية القرن التاسع عشر حركة اهتمام واسع بتراثنا الشعبي الفلسطيني، تمثلت في مجموعة كبيرة من الباحثين والمهتمين الغربيين الذين بدأوا بالتوافد على فلسطين. وقد اختلفت الدوافع التي حدت بهؤلاء الباحثين الغربيين للقدوم الى بلادنا في تلك الفترة.

وارتكز هؤلاء الباحثون في دراساتهم على مطابقة ما يدرسونه على ارض الواقع بما ورد في الانجيل، فدرسوا العادات والتقاليد الموجودة في ذلك العصر، وخرج معظمهم بانطباعات تؤكد ان هذه العادات هي صورة لما ورد في «الكتاب المقدس»!

ورغم تباين الدوافع الاستشراقية في تراثنا الشعبي الفلسطيني، فقد عملت هذه الدراسات على ميلاد باحثين فلسطينيين ليقوموا بالمهمة بأنفسهم. وقد شملت الدراسات الاستشراقية معظم جوانب الحياة الشعبية الفلسطينية بتقاليدها وعاداتها، وادبها الشعبي من حكاية واغنية ومثل وشعر.. الخ.

ولا بأس ان نسلط قليلا من الضوء على احد هؤلاء الباحثين الذين درسوا تراثنا الشعبي بموضوعية علمية، وكرس حياته من اجل دراسته، وهي الباحثة الفنلندية «هيلما جرانكفست» التي اعتمدت العمل الميداني الحقيقي.

جاءت هذه الباحثة الى فلسطين ثلاث مرات، المرة الاولى عام ١٩٢٥ ، وكان آخرها عام ١٩٥٨ وقضت معظم وقتها في قرية ارطاس قرب بيت لحم.

وقد الفت العديد من الدراسات عن حياة الفلسطينيين كان اهمها كتبها حول الانجاب والطفولة والزواج في فلسطين.

● مرحلة الرواد

كما سبق وذكرنا فقد افرزت الاهتمامات الاستشراقية بتراثنا الشعبي اهتماما لدى المثقفين الفلسطينيين في ذلك الوقت، ودفعتهم الى خوض غمار ذلك الاهتمام فبرز على الساحة الفولكلورية الفلسطينية رواد تفرغوا لدراسة الفولكلور الفلسطيني بتمعن وكان على رأسهم المرحوم د. توفيق كنعان من اشهر من قام بدراسات ميدانية في فلسطين، ويبرز ايضا الى جانبه عدة باحثين اخرين منهم عمر صالح البرغوثي، اسطفان اسطفان، الياس حداد، ويعتبرون من رواد الحركة الفولكلورية الفلسطينية من ابناء الشعب الفلسطيني الذين تطوعوا للكتابة عن تراثهم.

وقد عمل هؤلاء على نشر ابحاثهم في مجلة «جورنال اوف فالسطاين اورينتال سوسايتي» وتعد هذه المجلة علامة بارزة حيث فتحت صفحاتها لنشر ابحاث هؤلاء الرواد اضافة الى اهتمامها بنشر ابحاث في اللغات والاداب والتاريخ والفولكلور وآثار الشرق الادنى القديم. وصدر العدد الاول منها في عام ١٩٢٠.

● جيل ما بعد الرواد

برز هذا الجيل في بداية الستينات كمهتمين بالتراث الشعبي الفلسطيني، وما يميز هذه المرحلة هو ان الاهتمام بالفولكلور الفلسطيني برز بقوة في اماكن الشتات والمنافي الفلسطينية اكثر مما برز في داخل الوطن الفلسطيني الذي احتل بكامله بعد العام ١٩٦٧.

وقد حفز هؤلاء الباحثين الخوف من انصهار الجاليات الفلسطينية في مجتمعات اللجوء، ومن ثم ضياع تراثهم وعاداتهم وقيمهم، ومن هنا برزت حركة فولكلورية ناشطة شملت معظم المنافي الفلسطينية. وقد لمع عدة باحثين كان لهم باع طويل في احياء التراث الشعبي الفلسطيني وفي دراسته. وكان على رأسهم واكثرهم شهرة الباحث المعروف نمر سرحان صاحب الباع الطويل في هذا الشأن. وقد بدأ نمر سرحان اهتماما مبكرا بالتراث الشعبي الفلسطيني من خلال برنامج اذاعي كان يقدمه من اذاعة القدس، في نهاية الستينات، قبل الاحتلال الاسرائيلي بعنوان «حديث القرية». ولمع ايضا من باحثي هذه المرحلة د. عبد اللطيف البرغوثي الذي نال شهادة الدكتوراة في الادب الشعبي، وله هو الاخر باع طويل في هذا المجال، وعرف ايضا الباحث عمر الساريسي، ونمر حجاب، ووداد قعوار، والحاجة تودد عبد الهادي اللتان اهتمتا بتجميع الزي الشعبي الفلسطيني.

● فولكلور الارض المحتلة

عادت عملية الاهتمام وهذه المرة بزخم قوي الى داخل الوطن المحتل في بداية السبعينات على ايدي مجموعة من المهتمين المتحمسين لدراسة الفولكلور الفلسطيني. وكانت الانطلاقة على هذا الصعيد من خلال جمعية انعاش الاسرة التي أسست لجنة التراث الشعبي الفلسطيني عام ١٩٧٢ ، بهدف جمع ودراسة هذا التراث بكافة اشكاله. واصدرت اللجنة عام ١٩٧٤ مجلة «التراث والمجتمع» المتخصصة في الدراسات الاجتماعية والتراثية الفلسطينية. وحققت هذه اللجنة العديد من الانجازات كانشاء متحف فولكلوري، واصدار مجموعتين للدراسات والابحاث، وانشاء ارشيف يضم الاف النصوص الشعبية.

وقد برز العديد من المهتمين بدراسة الفولكلور كان انشطهم الباحث المعروف علي الخليلي، الذي اصدر اكثر من سبع دراسات متخصصة في التراث الفلسطيني، وكذلك برز آخرون: جميل السلحوت، نبيل علقم، وليد ربيع، عبد العزيز ابو هدبا، ناجي عبد الجبار، د. رشدي الاشهب، ياسر الملاح، وهاني البادرين.

واستطاعت هذه المرحلة رغم الحصار ان تفرز اهتماما واسعا بدراسة الفولكلور الفلسطيني واحيائه، فاتسعت دائرة الاهتمام به لتخرج عن نطاق الاهتمام الفردي، الى نطاق الاهتمام الجماعي والذي نأمل ان يشع ويزداد، وان يصل الى حد اقراره كمساق جامعي لكل طلبة الجامعات الفلسطينية في الارض المحتلة، ثم ان مراكز البحث العلمي مطالبة بمضاعفة اهتمامها بهذا الجانب، عن طريق اجراء الدراسات الميدانية لمختلف جوانبه، خاصة وان لديها الكوادر المناسبة لهذا المجال.

(عن مجلة «الافق» الفلسطينية ١٩ تموز (يوليو) ١٩٩٠)





التراث الوطني الفسطيني في طوكيو

● الملابس والازياء ابداع وطني يحكي تاريخ تطور وحضارة ●

● طوكيو ـ لمراسلة خاصة ـ نظم الاتحاد العالمي للازياء ـ فرع اليابان مؤخرا محاضرة وعرضا للتراث الوطني الفلسطيني، وذلك في قاعة المحاضرات الكبرى في الجامعة ... اليابانية في طوكيو العاصمة.

وقد قدمت الاخت غان ... محاضرة مطولة عن التراث الوطني الفلسطيني، خاصة الازياء الوطنية الفلسطينية النسائية، وذلك امام حشد كبير من اعضاء الاتحاد العالمي للازياء (فرع اليابان) ويضمنهم عدد كبير من اساتذة الجامعات اليابانية والباحثين والباحثات في مجال الازياء، ومجال التراث الوطني، كذلك حضر الاجتماع عدد كبير من محرري مجلات الازياء ومقدمي البرامج التلفزيونية.

واكدت الاخت غان في محاضرتها على ان ازياءنا الوطنية ما هي الا جزء من تاريخنا الحضاري الممتد في اعماق الارض، منذ الاف السنين، شارحة عن الثوب الفلسطيني بألوانه الجميلة، وانواع التطريز، والرسومات التي تعبر عن حبنا لارضنا ووطننا ولطبيعة بلادنا، الأرض والشجر والماء والطيور.

وبعد ذلك قامت مجموعة كبيرة من الفتيات الجامعيات اليابانيات بعرض لعدد كبير من الاثواب الفلسطينية تمثل عدة مناطق من فلسطين.

وعندما تحدثت رئيسة الاتحاد اوجزت انطباع الحضور بقولها «ان شعبا له مثل هذا التراث الضارب في اعماق التاريخ لا يمكن لا لاسرائيل ولا لأي قوة في الارض ان تقضي عليه، وان دولة فلسطين المستقلة آتية لا ريب في ذلك، واننا في اليابان مع النضال العادل للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية حتى يتحقق لهم تحقيق واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ايها العمال! انبذوا العائلية المفرقة ولتجمعكم اخوة الكدح والنضال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت بعض الصحف العبرية خبرا يفيد ان طوشة قد وقعت في الصباح الباكر من يوم الاثنين الماضي بين عدد من ابناء نحف، في الباص، واثناء سفرهم الى العمل!

لن ندخل في تفاصيل الاسباب والحجج التي دفعت الى مثل هذه التصرفات (مع ان الصحف العبرية تبرزها لتثبت «وحشية العرب»!) ولكننا نريد ان نقول كلمة حول هذا:

ان الحكم العسكري وكل الاجهزة السوداء المرتبطة به والمكملة له، تعمل كل شيء، من اجل تخليد العائلية والطائفية في القرى العربية، ومنها نحف، وهي لا تتورع عن استغلال الحزازات التي كانت قائمة في زمن الاتراك من اجل هذه الغاية السوداء القذرة. وهذا يستدعي من العمال والشباب، وهم الطليعة الجديدة لشعبنا، ان يكونوا حذرين، فينبذوا هذه العنعنات الرجعية التي مات زمانها.. ان كل العالم يسير الى امام. وموظفو الحكم العسكري والشين بيت يريدون ارجاعنا الى وراء.

علام نختلف نحن العمال؟! ان الشين بيت ينمي العائلية حتى نصبح خنوعين اكثر فما هي حاجتنا نحن الى العائلية؟!

اننا في الباص معا وذل محلات الشغل نعرق ونكدح ونناضل من اجل اللقمة معا.. ومعا، مع كل شعبنا، نتلقى ضربات حكم الاضطهاد الشرس.. فهل في مصلحة شعبنا مثل هذه الطوشات العائلية؟!

ايها العمال في نحف، وفي كل قرانا، لننبذ العائلية والطائفية، ولنتحد في النضال، من اجل حقوقنا الطبقية والقومية العادلة. («الاتحاد» ـ ٥ آب ١٩٦٥)

حبيتك!

● نزيه قسيس ●

حبيتك يا بنت البلد
من يوم ما قلبي أتولد
حبيتك طفل وبعدنا
في المدرسي بنت وولد!

حبيتك أيام الطفولة
والهوى شرياني سوا
حبيتك وكبرنا سوا
والحب نورو ما خبا

حبيتك ايام الشباب
والنكبة وسنين الخراب
حبيتك لما افترقنا
وغرقنا في بحر العذاب

حبيتك عدروب الرحيل
والأمل سردابو طويل
حبيتك فخيام الشتات
من غزة لبواب الخليل!

حبيتك فخيام الغضب
والطين وبيوت القصب
حبيتك في المنفى الغريب
والغضب فعيونك لهب!

حبيتك يا بنت الشهيد
يا حبي الأول والوحيد
حبيتك والحب النظيف
متن وريدي بالوريد!

حبيتك فثياب السواد
حبيتك ايام الحداد
حبيتك وسنين الفرح
يا روحي في إلها معاد!

حبيتك والقلب الحزين
حامل وعد حامل حنين
حبيتك والعهد الوفي
ما غاب من قلبي الامين

حبيتك والقلب القتيل
ما غني عبواب الجليل
حبيتك وناطر معادك
يا بدر يا شمس الأصيل!

حبيتك وناطر هواكي
تنعيش ونكمل شراكي
والله روحي كرمالك
والقلب دماتو فداكي!

انا والليل

بقلم: حنان جريس خوري

ماذا.. في عينيك ينام؟!
ايها الليل..
لقد أذيت قلبي..
طويت الفجر
.. غزوت دربي
ليصرخ فيك المنام..
وتسألني:
ماذا.. في عينيك ينام؟!..
أينام الفرح
وموج البحر
وقوس قزح؟
ماذا.. ماذا في عينيك ينام؟
أيها الليل:
فيك هامت اللحظات
.. والايام..
لتعبث بفكري الأحلام
فيزهر في عينيّ الدرب
ويورق القلب.. والمنام
وتسألني.. ماذا..
ماذا في عينيك.. ينام؟!
أينام السهد...
وفجر حائر..
فيه من الشمس وعدا..
ماذا في عينيك.. ينام
يسألني الليل..
يسرق حلمي.. وينام.
(حيفا)

كلمات للحياة

● لا تكمل اخلاق المرء الا اذا استوى عنده مدح الناس وذمهم اياه

(قاسم امين)

«بسمة»

دخل طفيلي على قوم يأكلون فقال: ما تأكلون؟ فقالوا من غضبهم منه: «سما» فشمر عن ساعده وراح يأكل معهم وهو يقول: «الحياة حرام من بعدكم»!!



● الخميس ـ ٩٠/٨/٩ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «اخترنا لك»
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء» حول احداث الساعة
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ النشرة الرياضية
٢٠،٣٠ ـ برنامج التعارف الترفيهي «هذا ما يوجد»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢،٣٠ ـ في برنامج «شاشة شخصية» ايهود منور يستضيف الصحفي ديدي منوسي
٢٣،٠٥ ـ «انغام والحان» ـ سلسلة افلام موسيقية الحلقة عن جون لينون وبول مكارتني
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ ـ «فوارو» ـ سلسلة افلام اثارة بريطانية عن روايات اغاثا كريستي. والحلقة بعنوان «الحلم»
٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال

هذا اليوم في التاريخ

٩ آب

● الذكرى الـ ـ ٤٥ لاسقاط القنبلة الذرية على ناغازاكي على يد سلاح الجو الامريكي عام ١٩٤٥.



الشاشة (زاوية)

غمزات!

● كل انسان خلق لمهمة عظيمة، لكن المشاكل الحرقاء تعرقل وصول العديدين الى العظمة.
● الجندي البسيط لا يفكر بالمجد، بل بالنجاة.
● اخجلت جبانا! اعدت اليه شرفه.
● التصرف بمنطق يضع حدا للمشاكل.
● الحياة اقوى من القروض والاوامر والدساتير.
● صاحب الطبع الهادىء يمر بالنار دون ان يحترق.
● لا يتعلم المرء ما فيه الكفاية من التواضع ابدا.
● تتغير الاشياء، لأن العالم يتغير.
● الزوال يضع حدا لكل مجد.

موقف!

● قال سيرفانتس:

على الكاتب ان يعلم الناس فهم العالم وكأنه سؤال كبير.

من امثال الشعوب

● يقول المثل الالماني:
الينبوع لا يمتلىء من قطرات الندى.

مع المشاهير!

● قضى الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت ١٨ عاما من عمره في غياهب السجون.

ووجهت اليه تهمة العمل على اثارة الفتنة والتمرد في صفوف البحرية التركية. وجرت محاكمته على ظهر بارجة عسكرية. وتعرض لاصناف جهنمية من العذاب. وكانوا يجبرونه على السير، حتى درجة الانهاك، على جسر الباخرة، ثم يدخلونه الى المرحاض حيث يعلو الغائط اكثر من نصف متر فتخور قواه ويشعر بالاغماء. وكانت الرائحة الكريهة تثير في نفسه مشاعر التقزز والقرف. وذات مرة فكر:

ـ لا شك في ان الجلادين يرقبونني من نقطة ما، فهم يريدون رؤيتي وانا اتداعى، يريدون رؤيتي تعيسا يائسا.

وانبعثت عزيمته، في انفة وكبرياء. واخذ يغني بصوت منخفض، ثم ارتفع صوته واخذ يغني ملء حنجرته. وغنى جميع الاغاني التي كان يعرفها، وجميع القصائد التي نظمها، ومواويل الفلاحين، واناشيد شعبه النضالية. وانتصر على العذاب.

الميني!

● متى ظهرت، لأول مرة، ملابس الميني؟

يؤكد علماء الاثار في الدنمارك على انها ظهرت، لاول مرة، قبل ١٤٠٠ سنة. فخلال الحفريات في جزيرة بورنهولم عثروا على بضع مئات من التماثيل الذهبية الصغيرة المصنوعة في القرن السادس. وتشخص التماثيل نساء يلبسن تنانير وفساتين الميني.

للعشاق فقط!

● خدمات خاصة بالعشاق يقدمها البريد في فنزويلا حيث يُطلب من العاشق ان يلصق على الرسالة التي ينوي ارسالها الى عشيقته طابعا بريديا يقل سعره عن سعر طابع الرسالة العادية بمقدار الضعفين. ويُشترط ان تكون رسائل الحب داخل مغلفات وردية اللون. وحتى لا يقوم غير العشاق باستغلال هذه المعاملة الخاصة تجري دائرة البريد فحصا عاما بين الحين والاخر.

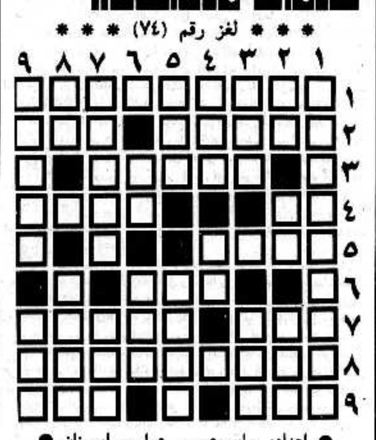
ليس للوجه الكشر!

● راقب مدير العمل سكرتيرته طيلة النهار. وقبل انتهاء العمل سألها:
ـ كم حرفا تطبعين، يا آنسة، خلال لتر من القهوة؟

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٤) * * *



● اعداد: سامر عيسى عمل ـ ابوسنان ●

افقيا:
١ ـ شاعر عربي مشهور
٢ ـ الة ثقيلة للحفر والجرف ـ معتقل
٣ ـ قصار القامة
٤ ـ شتم (معكوسة) ـ غير راض عن قول او عمل
٥ ـ تخرج من المطبعة
٦ ـ حيوان مفترس
٧ ـ اداة زراعية ـ نقي
٨ ـ مطرب مصري
٩ ـ عطش ـ تعب

عموديا:
١ ـ كاتب عربي حاز على جائزة نوبل
٢ ـ يلزم للملابس ـ فحص (معكوسة) ـ وجع
٣ ـ حرف مكرر ـ رديء
٤ ـ ملاحظة ـ ضمير منفصل
٥ ـ ضجر (معكوسة) ـ فاسد
٦ ـ اداة شرط ـ عش (معكوسة)
٧ ـ بنت ابي بكر الصديق ـ اداة عمل في الارض
٨ ـ فقد عقله (معكوسة) ـ مغنيات (معكوسة)
٩ ـ ينزل بغزارة ـ نظيف

* * حل لغز رقم (٧٣) * *

افقيا:
١ ـ حلب الشهباء
٢ ـ سائل ـ السفير
٣ ـ بطرا ـ بلال
٤ ـ نفيس ـ ماجد
٥ ـ دمشق ـ يوم
٦ ـ نلس ـ عمان
٧ ـ طمرة ـ ادباء
٨ ـ يجالس ـ غنم
٩ ـ احسان ـ يتبرع
١٠ ـ ل ل ـ ابرهة ـ اب
١١ ـ من ـ سد ـ مشرد

عموديا:
١ ـ حسين بن طلال
٢ ـ لاطف ـ لم ـ حلم
٣ ـ برأب ـ سريس
٤ ـ الأسد ـ هجاء
٥ ـ مع ـ أنهي
٦ ـ شاب ـ شمال ـ رد
٧ ـ هلل ـ قادسية
٨ ـ بسام ـ بن ـ نهم
٩ ـ الظلام ـ بغى
١٠ ـ ألي ـ جو ـ انوار
١١ ـ راديو ـ معهد

جنود الاحتلال يختطفون فتى من الظاهرية ويرمونه في احراش عراد بعد ان اشبعوه ضربا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام جنود الاحتلال باجبار الفتى غاصب حرب ابو علان (١٣ عاما) من الظاهرية، ظهر امس الاول، على الصعود الى سيارة عسكرية واخذوه الى جهة غير معلومة. وكان الفتى واقفا بانتظار سيارة تقله حتى وسط البلدة وتوقفت سيارة عسكرية بجانبه وطلب الجنود منه الصعود الى السيارة ولكنه رفض وحضرت والدة الفتى في هذه الاثناء وحاولت حماية ولدها وفي هذه الاثناء حضرت سيارة عسكرية اخرى من نوع بيجو يستقلها (٣) جنود ومجندة وقاموا باختطاف الفتى.

وفور ذلك توجه ذوو الفتى الى معتقل الظاهرية لمعرفة مصير ابنهم فلم يجدوه. ومن هناك تم الاتصال مع جميع مراكز الاعتقال ولم يعرف مصير الفتى.

وتبين في وقت لاحق ان المجندين اخذوا الفتى الى منطقة احراش بالقرب من عراد واشبعوه ضربا هناك وصادف ذلك مرور سيارة عربية وعندما شاهدها الجنود هربوا تاركين الفتى وتوجه اهالي الفتى الى المسؤولين العسكريين فقيل لهم بان هؤلاء تخفوا بلباس الجنود ولا نعرف عنهم شيئا» ولكن الاهالي مصرون بانهم كانوا جنودا لا سيما وانهم انزلوا المجندة بالقرب من معتقل الظاهرية وبعدها استمروا بالسير حسبما روى الفتى.

السجن الفعلي ضد الزجال ثائر البرغوثي بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة جنين العسكرية والاحتلالية قبل ايام حكما بالسجن الفعلي ضد الزجال الفلسطيني المعروف والطالب في جامعة بير زيت، ثائر البرغوثي (٢١ عاما) لمدة ثمانية اشهر وبدفع غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شيكل ولمدة (١٢) شهرا مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات. وذلك «بتهمة» الانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني وتنظيم اخرين حسب افادات قدمها اخرون.

واصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور ضد شقيقة معين وبدفع غرامة مقدارها (٧٥٠) شيكل بتهمة القيام بنشاطات انتفاضية.

العثور على جثة مواطن من فرعون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر مساء امس الاول في منطقة فرديسيا (وتقع بين قريتي فرعون والطيبة) على جثة حمدان درويش فرخ (٢٤ عاما) وهو من سكان قرية فرعون. ووجدت آثار طعنات سكاكين وآلات حادة على جسده.

وقالت مصادر محلية ان ملثمين انزلوه من احدى السيارات اثناء توجهه الى العمل داخل اسرائيل. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن ظروف الحادث.

من جهة ثانية فقد ادخل الى مستشفى جنين فجر امس طاهر مفلح نصار (٣٢ عاما) اثر تعرضه للطعن بالسكاكين في قرية بيت قاد على يد مجهولين.

قوات الاحتلال تواصل البحث عن المعتقل محمود نشبت الذي فر من «انصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر محلية في غزة ان الشاب الذي تمكن من الهرب من معتقل (انصار ـ ٣) في النقب قبل يومين هو محمود نشبت (٢٢ عاما) وهو معتقل منذ حوالي خمسة اشهر.

وكانت ادارة المعتقل كشفت النقاب عن ان احد المعتقلين من مخيم البريج قد تمكن من الفرار دون ان تفصح عن اسمه. هذا ولا تزال قوات كبيرة من الجنود تبحث عن الشاب الذي يعتقد انه فر من المعتقل باستخدام «سيارة» وصلت اليه حسبما قالت المصادر العسكرية.

محاميد يزور سجينات الحرية في سجن «هشارون» (تل موند):

سجينات الحرية: مهما طال الزمان فلا بد من بزوغ شمس الحرية والاستقلال على دولة فلسطين

*** محاميد يستمع الى العديد من شكاوى السجينات التي يعد برفعها الى المسؤولين ***
«الدواء المقدم هو نفسه لكل داء.. أكامول وكأس ماء» *

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد». لمراسلنا جهاد عقل ـ «ان سلاحنا الصلب والقوي هو قوة عزيمتنا وصلابة ارادتنا ووحدتنا. حقا ان هذا هو سلاحنا ويجب علينا عدم اضاعة هذا السلاح من ايدينا، حتى نحافظ على صمودنا داخل هذا السجن، فمعنوياتنا تساعد اهالنا للتغلب على فراقنا والشوق الينا.. ان صمودنا هذا يعبر عن صمود هذا الشعب.. شعبنا العربي الفلسطيني.. ويا جبل ما يهزك ريح.. ولا حتى الاعصار لن يهزنا».

بكلمات الصمود والتحدي هذه، تحدثت سجينات الحرية الفلسطينيات في سجن «هشارون» (تل موند) للنائب الجبهوي هاشم محاميد، معبرات عن شعورهن وصلابة صمودهن خلف القضبان بانتظار الحرية وبزوغ شمس الاستقلال على دولة فلسطين.

وكان النائب محاميد قام بزيارة سجينات الحرية في سجن «هشارون» يوم امس الاول ضمن برنامجه الدائم لزيارة سجينات الحرية وسجناء الحرية الفلسطينيين، والتقى محاميد العديد من سجينات الحرية ومنهن انتصار القاق وطفلتها وطن وعطاف عليان وعفاف سلاية ولمياء معروف حسن وزهرة سعيد عبد كرعوش وندوى عباسي.

وعبرت السجينة الام انتصار القاق (ام وطن) للنائب محاميد عن تقديرها لزيارته هذه وقالت له «بجهودكم وجهود جميع الشرفاء تمكن زوجي من حمل بنتنا وطن وضمها الى صدره والجلوس معي وليس من خلف الاسلاك. واضافت «ام وطن» بان طفلتها وطن «سجينة الوطن السجين».

هذا وخلال لقائه مع سجينات الحرية، اطلع محاميد على ظروف اعتقالهن واستمع من السجينات الى العديد من القضايا التي تحتاج للعلاج والمتابعة. وعلم محاميد انه يوجد في سجن «هشارون» (٤٨) سجينة حرية فلسطينية، منهن (٢٥) محكومات لمدة سنة وحتى مؤبد، وهن فوق سن الـ (١٨)، وهناك (١٧) فتاة حتى سن الـ (١٧) محكومات لفترات تتراوح بين ٧ ـ ٨ اشهر، وهناك ست سجينات موقوفات رهن التحقيق.

وعلم محاميد ايضا بان العلاج الذي تتلقاه الطفلة وطن هو «الاكامول»، مثل باقي السجينات! وتقوم ادارة السجن باجراء فحص للطفلة «وطن» في «مركز رعاية الام والطفولة» في نتانيا مرة كل اسبوعين.

وقالت سجينات الحرية للنائب محاميد ولقد اثمرت نضالاتنا داخل السجن بمساعدة جميع الشرفاء، انهم (ادارة السجن ـ المحرر) يسمحون لنا اليوم بادخال المراوح (هوايات) والمسجلات وتلفزيون وراديو والعسل والميرمية والملوخية الخضراء (مرة في الشهر للسجينة)».

واشتكت سجينات الحرية امام محاميد من سوء العلاج المعطى، وان الدواء هو نفسه لكل داء، الاكامول وكأس الماء!! هذا فضلا عن ان «الطبيب المعالج» مجرد ممرض! وقالت سجينات الحرية «هناك حالات تمنعنا فيها عاداتنا وتقاليدنا من التوجه الى هذا الممرض، لذلك نطالب بتعيين ممرضة بدلا منه، وان تحضر طبيبة لفحص بعض الحالات، خاصة وان الفتيات السجينات من سن ١٤ ـ ١٥ سنة بحاجة الى رعاية طبية خاصة.

واشتكت سجينات الحرية كذلك من الازدحام في الغرف، وبخاصة غرف الفتيات، حيث تحشر ٦ ـ ٨ فتيات في الغرفة التي لا تتسع لاكثر من ٢ ـ ٣ فتيات! واستنكرن كذلك الامر الذي اصدرته ادارة السجن مؤخرا، والقاضي بمنع السجينات البالغات من الحديث او الاحتكاك مع الفتيات!!

هذا وقالت سجينات الحرية ان الرسائل تصل بانتظام في الاونة الاخيرة، تقريبا كل اسبوع. واشتكت السجينة لمياء حسن معروف (من اصل برازيلي) من رفض سلطات السجن السماح لها بالاتصال تلفونيا بابنتها لسماع صوتها على الاقل وكذلك من عدم السماح لها باللقاء مع زوجها توفيق معروف الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد.

وطالبت سجينات الحرية وخاصة الامهات، بجعل يوم الزيارة يوم جمعة بدلا من يوم الاثنين، لان ذلك يؤدي الى خسارة اولادهن ايام دراسية، وطالبن ايضا باقامة مظلات واقية تقي الزوار حرارة الشمس في الصيف والبرد القارس في الشتاء.

ووعد محاميد السجينات برفع شكواهن للمسؤولين وملاحقة الموضوع حتى تتحسن ظروف اعتقالهن.

مع الاحداث

تحول تاريخي في جنوب افريقيا

□ اعلن المؤتمر الوطني الافريقي، الليلة قبل الماضية، في بيان الى شعب جنوب افريقيا والعالم، بانه قرر وقف القتال المسلح، بعد ان اصبح الطريق للحل السلمي العادل مفتوحا فعلا.

وصدر هذا الاعلان بعد مباحثات طويلة جدا بين ممثلي الحكومة وممثلي المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد اعلنت حكومة جنوب افريقيا، من جهتها، اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين من قيادات وقواعد المؤتمر الوطني والمواطنين الافارقة عموما، وكذلك الغاء حالة الطوارىء والغاء الملفات المفتوحة، انتظارا للمحاكمة، للمناضلين الافارقة. كذلك يسمح للاجئين السياسيين من مدنيين وعسكريين افارقة بالعودة الى الوطن.

وجاء في بيان المؤتمر الوطني ان القتال المسلح لم يكن يوما هدفا بحد ذاته بل اداة لتحقيق هدف اسقاط النظام العنصري (الابارتهايد) وتحقيق الحرية والكرامة الانسانية والمساواة بين الاعراق في جمهورية جنوب افريقيا. وقد اكد الجانبان، الحكومي وكذلك الوطني الافريقي ان هذا الاتفاق يشكل «مرحلة حاسمة في سبيل السلام الحقيقي والازدهار لبلدنا».

وكانت حكومة جنوب افريقيا قامت باستفزاز سياسي في الاسبوع الماضي اذ اتهمت الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بالاعداد لانقلاب عسكري مسلح. ولذلك طالبت الحكومة باستثناء جو سلوفو السكرتير العام للحزب من الوفد الموحد للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يفاوض حكومة دي كلارك. ولكن البطل الافريقي نيلسون منديلا رئيس الوف الوطني المفاوض رفض رفضا قاطعا الافتراءات ضد الحزب الشيوعي، وقال ان هذا الحزب هو رفيق سلاح ونضال طويل للمؤتمر الوطني الافريقي. وفي نهاية الامر سقط الاستفزاز وتراجعت حكومة جنوب افريقيا عن مطلبها.

من ناحية ثانية هنالك دلالة سياسية تاريخية، ايضا، لخروج الحزب الشيوعي الجنوب افريقي الى العلنية. وقالت الصحف ان المهرجان الذي عقده الحزب، في الاسبوع الماضي، في ستاد «سواتو» احتفالا بعودة العلنية كان مهيبا حقا، شارك فيه (٦٠) الف انسان ووقف على منصة الشرف فيه السكرتير العام للحزب سلوفو والى جانبه المناضل البطل نيلسون منديلا. وقال منديلا في كلمة التحية للحزب الشيوعي: «حزبكم كان على طول مسيرتنا الطويلة فصيلا طليعيا مقداما وشارك في اقسى الظروف واعقدها في النضال الباسل ضد العنصرية». وختم خطابه بالقول: «ان شعبنا يعتز بابنائه وبناته الشيوعيين».

(«الاتحاد»)

اسم في الاخبار

الملك فهد (السعودية)

● المنامة ـ عن «و.ص.ف» ـ الملك فهد الذي فتح بلاده امام القوات الامريكية بحجة مواجهة «الغزو العراقي للكويت»، يظهر عموما بالغ الحذر في مجال السياسة الخارجية.

وكان الملك الرجل القوي في السعودية عندما ارتقى العرش في حزيران ١٩٨٢ اثر وفاة سلفه الملك خالد. فقد كان ولي العهد منذ اغتيال الملك فيصل عام ١٩٧٥.

ولد الملك فهد في الرياض عام ١٩٢٣ قبل قليل من قيام العربية السعودية الحالية التي وحدها والده الملك عبد العزيز بالسيف.

وفي عام ١٩٥٩ شغل اول منصب مهم عندما اصبح وزيرا للتربية. وعين بعد ذلك وزيرا للداخلية وشغل مع هذه الوزارة منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء منذ ١٩٦٧.

وبين ١٩٥٩ و١٩٧٥ ترأس المجالس العليا للنفط والجامعات والشبيبة والهيئة العليا للحج.

وفي عام ١٩٧٩ انقطع في تونس حيث كان يشارك في قمة عربية ومن هناك ادار فهد بن عبد العزيز احدى اكبر الازمات التي اجتازتها المملكة عندما سيطر ٥٠٠ رجل مسلح على المسجد المكي الكبير.

وخلال السنة نفسها اندلعت الحرب العراقية ـ الايرانية. وقام الملك المقبل بدور حاسم في ولادة مجلس التعاون الخليجي في ايار ١٩٨١ الذي يضم حول بلاده الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان.

وعلى رغم سياسة التوازن بين العراق وايران التي اختارها اثنان من اعضاء مجلس التعاون (الامارات وعمان) فان الممالك والامارات الست قدمت دعما سياسيا وماليا الى العراق في الحرب. واضطلعت الرياض مع الكويت بالجزء الاساسي من هذه المساعدة التي بلغت اكثر من ثلاثين مليار دولار.

وفي ظل الملك فهد واجه دور السعودية كحارسة للاماكن المقدسة مزيدا من المعارضة من قبل ايران تحت قيادة رجال الدين الشيعة منذ ١٩٧٩.

وتبنى الملك فهد عام ١٩٨٦ اللقب الرسمي «خادم الحرمين الشريفين» في مكة حيث الكعبة وفي المدينة حيث ضريح النبي العربي الكريم محمد.

وادت المواجهات الدامية في تموز ١٩٨٧ بين الحجاج الايرانيين وقوات الامن السعودية الى سقوط (٤٠٢) قتل بينهم (٢٧٥) ايرانيا وفي الرياض ونهب السفارة السعودية في طهران وتدهور العلاقات الدبلوماسية بين ايران والسعودية اللتين تزعم كل منهما انها زعيمة العالم الاسلامي. وفي اذار حصلت القطيعة بينهما اثر سلسلة من الاعتداءات ضد المنشآت النفطية في شرق السعودية وهي الاعتداءات التي اتهمت الرياض ايران بارتكابها.

ومنذ ذلك الحين تقاطع ايران الحج احتجاجا على نظام الحصص الذي وضعته منظمة المؤتمر الاسلامي والذي يقلص عدد حجاجها بمقدار الثلثين (من ١٥٠ الفا الى ٤٥ الفا).

ولتبرير طلبه وضع الملك فهد مشروعا ضخما لتوسيع الحرمين بقيمة عشرات مليارات الدولارات يلاحقه بنفسه تنفيذه.

وثمة ملف آخر له اولويته لدى الملك فهد ـ تشكيل جيش حديث يتمتع بقوة طيران ضرورية لضمان حماية بلد تبلغ مساحته اكثر من مليوني كيلومتر مربع.

وقد اوصت الرياض عام ١٩٨٨ على ١٣٢ طائرة بينها ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز «تورنادو» لدى بريطانيا وبلغت قيمة الصفقة ٢٥ مليار جنيه استرليني واطلق عليها اسم «صفقة العصر».

وعلى المستوى الدبلوماسي يطبق الملك فهد منذ ١٩٨٢، سياسة الحذر والسعي وراء توافق بشأن جميع المواضيع التي تثير الاضطراب في العالم العربي. وقد حمله هذا الامر الى القيام بوساطات اقليمية مثل الازمة اللبنانية والخلاف العراقي ـ السوري.

وبسبب غنى السعودية بالنفط ووجود الاماكن المقدسة فان الملك فهد يحتل مكانة مهمة في العالم الاسلامي وهو يعلن عن دعمه للقضية الفلسطينية كما يدعم المتمردين الافغان.

---

(١٠) شهداء في شهر الانتفاضة

● تتمة من ص ١ ●

اجزا/رام الله. وقد استشهد جراء اصابته بالرصاص على يد متعاون.

● الخميس (١٩٩٠/٧/١٢) ـ الشهيد العامل عدنان سليم ذيب محسن (٣٢ عاما) من حي الرمال في خانيونس. وقد عثر على جثته في اليوم ذاته في «بات يام» (قرب تل ابيب) حيث يعمل، وعليها اثار عدة طعنات وكدمات في رأسه.

● الجمعة (١٩٩٠/٧/٢٠) ـ الشهيد عبد الحافظ عبد اللطيف حميد (٢٠ عاما). وقد استشهد متأثرا باصابته في انتفاضة (١٩٨٢) (اواخر آذار) حين اعتدى عليه جنود الاحتلال بالضرب بالهراوات على رأسه فاصيب بشلل كلي وعمره (١٢ عاما). وقد عولج طوال الوقت في مستشفيات «تل هشومير» و«هداسا» و«الشفاء» حتى استشهاده.

● السبت (١٩٩٠/٧/٢١) ـ الشهيدة الطفلة اصيل العزة (عام واحد) من مخيم العزة القريب من بيت لحم. وقد استشهدت اثر صدمها بسيارة عسكرية.

● الاثنين (١٩٩٠/٧/٢٣) ـ الشهيد محمد طلال سليم سلامة (١٩ عاما) من قرية بيت ليد (طولكرم).

● الاربعاء (١٩٩٠/٧/٢٥) ـ الشهيد مصطفى حسن مصطفى الفقيه (٤٠ عاما) من قرية قطنة/شمال غرب القدس. وقد عثر على جثته قرب قرية ابو غوش.

● الاحد (١٩٩٠/٧/٢٩) ـ شهيدان هما: سعيد يوسف ابو طه (٢٥ عاما) من خانيونس وساهر فايز سميح بحارة (١٥ عاما) من نابلس.

● الاحد (١٩٩٠/٨/٥) ـ الشهيدة آمنة محمود الكيلاني (٣٨ عاما) من يعبد. وقد استشهدت جراء حادث تصادم مع سيارة عسكرية.

● الاثنين (١٩٩٠/٨/٦) ـ الشهيدة عزيزة سالم محمد جابر (٢٥ عاما) من الخليل. وقد استشهدت برصاص المستوطنين.

خطر عدوان امريكي على العراق...

● تتمة من ص ١ ●

لدعم الكويت ضد الغزو العراقي الا ان من الواضح ان النظام المصري خضع للابتزازات الامريكية.

والقى الرئيس الامريكي بوش خطابا استعماريا فظا قدم فيه للعراق شروطا اذا لم تلتزم بتنفيذها خلال (٢٤) ساعة فان الولايات المتحدة سوف تلجأ الى «الخيار العسكري».

وخلال كل هذا اعلن راديو بغداد، امس، ان «الحكومة المؤقتة لجمهورية الكويت» اقترحت على العراق الوحدة الاندماجية بين البلدين وان القيادة العراقية استجابت للطلب، وصار صدام حسين رئيسا للدولة الموحدة، العراق + الكويت.

ومع تصاعد القلق العربي المشروع من عدوان امريكي شامل تشارك فيه بريطانيا واسرائيل، تصاعدت الجهود الدبلوماسية العربية لعقد قمة عربية خلال ٢٤ ساعة، في القاهرة، لحل المشكلة، عربيا وقطع الطريق على تدخل عسكري اجنبي مسلح.

هذا، واعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية، محمد عبد المنعم، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان قمة عربية طارئة ستعقد في القاهرة اعتبارا من الساعة السابعة من مساء اليوم.

وذكرت مصادر رسمية مصرية ان (١٢) دولة اعلنت نيتها حضور القمة هي: مصر وسوريا والجزائر والسعودية والاردن وقطر والامارات العربية وليبيا وتونس وسلطنة عمان واليمن وموريتانيا.

وبينما تقرع امريكا طبول الحرب وتشن حملة تحريضية كثيفة جدا ضد العراق فان اوساطا سياسية واسعة، بما فيها الاتحاد السوفييتي، تدعو الى حل سياسي للازمة، في اطار جامعة الدول العربية، ومن خلال ضمان السيادة والاستقلال لكل دول المنطقة.

(اخبار عن خطابات بوش ومبارك وبيان الوحدة العراقية ـ الكويتية وردود الفعل عربيا وعالميا ـ ص ١).

الشرطة تواصل الصمت وتعد باطلاق

● تتمة من ص ١ ●

العنصريين الذين يعتدون على العرب هم من اتباع المأفون الفاشي كهانا ومن سوائب المستوطنين الفاشيين.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، وعد فاشيي حركة «كاخ» باطلاق سراح جميع المعتقلين (وعددهم قليل جدا نسبة الى عدد العنصريين المعتدين الذين قدر عددهم باكثر من ١٠ الاف عنصري!) من السجون اذا ما اعيد النظام في القدس وتوقف الاوباش عن اعتداءاتهم العنصرية!!

وفي هذا الاطار اجرى قائد لواء منطقة القدس للشرطة، اريه بيبي، امس الاربعاء، اتصالا هاتفيا مع الناطق بلسان حركة «كاخ» الفاشية، نوعام فيدرمان، وعده فيه باطلاق سراح جميع العنصريين المعتقلين فورا اذا ما توقف العنصريون عن اعتداءاتهم ضد العرب الفلسطينيين!!!

واعلن الفاشي فيدرمان، امس، انه يدعو اوباشه العنصريين الى «وقف المجابهة مع الشرطة». ودعاهم، بالمقابل، الى مواصلة الاعتداءات العنصرية على الفلسطينيين في القدس المحتلة!!

وقال الفاشي فيدرمان بهذا الخصوص: «بعد حديث هاتفي طويل بيني وبين رئيس لواء منطقة القدس للشرطة، اريه بيبي، والتي قدم الاخير فيها شرحا وافيا بشأن الضغط الذي تواجهه الشرطة خاصة وان اغلبية القوات القطرية تتواجد في القدس، وبهذا لا تستطيع الشرطة معالجة الاوضاع في الوسط العربي في الجليل ووادي عارة، وبعد ان طلب مني (بيبي) ان امنح (!!) فرصة للشرطة لاثبات نفسها» موضحا ان لدى الشرطة «خطة لمعالجة الانتفاضة» و«ناشد سكان القدس عدم المواجهة مع الشرطة». واضاف ان بيبي «وعده بفحص اطلاق سراح جميع المعتقلين»، حسب طلبه!!

ورفض فيدرمان ما وصفه بـ «وقف المظاهرات»، وقال: «مجبرون على التظاهر. ويجب ان تعلم الحكومة ان صبر الشعب قد نفذ!. ودعا فيدرمان الاوباش العنصريين، صراحة (!!)، الى استخدام العنف ضد العرب ولكن ليس ضد افراد الشرطة»!!

وعلى الصعيد ذاته نددت بعض الاوساط الحزبية اليسارية في اسرائيل، امس، بـ «تبادل وجهات النظر» بين قائد الشرطة في منطقة القدس والناطق بلسان حركة «كاخ» الفاشية، والذي نتج عنه اتفاق يقضي بوقف المجابهة مع رجال الشرطة (وماذا مع العرب!!) مقابل اطلاق سراح جميع المعتقلين وكأن شيئا لم يكن!!. وقال عضو الكنيست يائير تسبان (مبام)، ان الاتفاق بين الشرطة وبين حركة «كاخ» الفاشية هو «كالاتفاق مع العالم السفلي». وطالب تسبان باجراء تحقيقات حول تورط حركة «كاخ» الفاشية في الاعتداءات العنصرية بدلا من ابرام الاتفاقيات معها!!

تقرير وكالة «سي.آي.ايه»:

أية خطوة ستقدم عليها الولايات المتحدة ضد العراق ستكون ذات كلفة عالية، اقتصاديا وعسكريا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «واشنطن بوست»، في مطلع الاسبوع الجاري، تقرير وكالة المخابرات المركزية (السي.اي.ايه) حول الاجتياح العراقي لاراضي الكويت، والذي طرحه مدير الوكالة ويليام وبستر على الرئيس الامريكي جورج بوش وجاء فيه: ان الخطوة العراقية تمتلك منذ البداية مجموعة حسابات دقيقة للوضع الاقليمي وللمعادلة الدولية. كما يمتلك العراق حاليا مجموعة اوراق من شأنها ان تجعل اية خطوة امريكية ذات كلفة عالية، اقتصاديا وعسكريا. فعلى المستوى الاقتصادي ستدفع الولايات المتحدة ثمنا سريعا مقابل ارتفاع اسعار النفط الى حدود (٣٦) دولارا، وهو ثمن قد يبدو محمولا وربما جيدا بالنسبة لولاية تكساس التي يرتبط بها الرئيس بوش شخصيا. لكن هذا الثمن الايجابي قد يتحول الى ركود اقتصادي موجع اذا طالت الازمة وتعقدت نتيجة اغلاق منافذ النفط العراقي بقوة دولية مشتركة بموجب اي قرار محتمل من مجلس الامن فاسعار النفط سترتفع الى (٣٥) دولارا او يزيد وهو ما يتحمله الاقتصاد الامريكي وما سيرفضه حلفاء امريكا في اوروبا واليابان.

ويضيف التقرير امريكية ان اية مواجهة عسكرية امريكية مع العراق تحتاج الى غطاء ومشاركة دولية وهو الامر المشكوك في تحصيله بشكل كامل، خاصة وان الاتحاد السوفييتي وحسب المعلومات المتداولة هنا ـ قد ابلغ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بانهم (موسكو) يفضلون التريث في اية عملية عسكرية ضد العراق.

ويبدو ان هذا التقييم الذي عرضته المخابرات المركزية هو الذي وضع مزاج الرئيس في حالة توتر حيث ان اي اجراء عسكري امريكي يعني المخاطرة بما يزيد عن ثلاثة الاف امريكي موجودين في الكويت والعراق بالاضافة للمخاطرة بحوالي سبعة الاف سوفييتي موجودين في العراق وعدة الاف اخرين من مواطني الدول التي يطلب منها الرئيس بوش ان تشارك معه في العملية العسكرية.

ويتضمن تقرير المخابرات المركزية اشارات تفصيلية الى القدرة العسكرية العراقية التي تمتلك صواريخ قادرة على الوصول الى البوارج الامريكية من جهة والى المراكز النفطية الاخرى في المنطقة والتي تمسك برقبة الاقتصاد العالمي ككل وتحوله الى حالة فوضى شاملة.

● خطوط الربط البري ●

ومما يزيد في حالة الارتهان الامريكي للخيارات الصعبة التقرير الذي رفعه وزير الدفاع ريتشارد تشيني ومفاده ان اية عملية عسكرية بدون تسهيلات ميدانية في المنطقة ستظل محفوفة بالمخاطر في طقس واجواء غير مناسبة للطيران الحربي المتقدم تقنيا. ومع استبعاد اي منطق وجدوى لاستخدام القوات البرية الامريكية فان الحشد العسكري الذي تتحدث عنه مصادر البنتاغون يتضمن حتى الان بالاضافة الى القطع الست الموجودة اصلا في الخليج قطعتين جديدتين: الاولى «ايزنهاور» التي تلقت تعليمات بالتوجه الى شرق المتوسط، والثانية «اندبيندانس» التي تتوجه الى مضيق هرمز.

هذا بالاضافة الى قوة بحرية ثالثة تشمل حاملة الصواريخ «ويسكنس» والحاملة «ساراتوغا» التي تلقت تعليمات بالتوجه الى شرق المتوسط. وفي حالة استخدام العراق صواريخه البعيدة ـ كما تقول تقديرات البنتاغون ـ فانه ربما يجري استخدام طائرات «ف.ب ١١١» المرابطة في بريطانيا وطائرات «ب ٥٢» المرابطة في امريكا.

ومن بين الاهداف المحتملة لهذه العملية العسكرية ـ كما تجري دراستها كاحتمال مفتوح ـ طرق الامداد البرية الثلاث التي تربط العراق مع الكويت والتي يقطعها مستنظر الدبابات لان تسلك الطرق الصحراوية لتصبح اهدافا سهلة للقصف الجوي. ويزيد رئيس الاركان الامريكي السابق، هارولد براون، الى هذه الاحتمالات، مسألة استخدام مشاة البحرية الامريكية من الفرقتين ٨٢ و١٠١ اللتان بامكانهما الوصول الى الخليج خلال (٢٤) ساعة.

غير ان كل الذين يتحدثون عن الخيار العسكري، بمن فيهم جيمس شليزنجر وزير الطاقة الامريكي السابق، لا يخفون قلقهم من ان هذه العملية ستكون مكلفة جدا وقد لا يتحمل الرئيس بوش تكاليفها وهو الذي يعد نفسه لانتخابات الرئاسة عام ١٩٩٢. فالعراق كما يقول رئيس الاركان السابق ليس بنها، والحسابات التي يبدو ان الرئيس صدام حسين قد اجراها بشكل مبكر هي حسابات مكتملة بشكل مذهل.

● حائط برلين في الخليج ●

لكن بقدر ما ان الاجراءات النفطية والمالية المتخذة ضد العراق والكويت ستؤدي ـ كما اصبح مؤكدا لدى الادارة الامريكية ـ الى فوضى في اسواق المال والى رفع فواتير الطاقة فوق حدود احتمال الدول الصناعية، كذلك فان تحصيل موافقات في الشرق الاوسط على دعم الخطط العسكرية الامريكية يظل حتى الان مسألة مستبعدة.

مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن تعتقد ان الطلبات الامريكية لن تتحقق وان واشنطن تعرف سلفا انها لن تتحقق، الامر الذي يدعو للاعتقاد بان تطورات جديدة، من نوع مختلف تجري الان زراعتها في منطقة الخليج والجزيرة بحيث يصبح الذي جرى في شمال الخليج وكأنه حائط برلين الذي بسقوطه فتح الباب لتغيرات واسعة يصعب على غير الخيال الجامح ان يحيط بها! وهذا حسب تقدير صحيفة «وول ستريت جورنال» هو الذي يجعل بعض دول الخليج تفضل ان تعترف بما حصل للكويت على انه امر واقع لا مبرر لمحاولة تغييره اذا كان ذلك سيمنع التغييرات الاقليمية الاوسع.

وترى اوساط صحفية ان بوش كان غير مطلع على هذه التقييمات عندما امهل الدول العربية مدة ٤٨ ساعة لارغام العراق على سحب قواته من الكويت وان ما تحدث عنه لدى عودته من منتجع «كامب ديفيد» وهو احتمال عملية عسكرية سريعة ضد العراق طرأت عليه اعتبارات وحسابات جديدة من النوع الذي دعا الى وصف الادارة الامريكية بانها اصبحت رهينة الخيارات المكلفة.

«الطليعة» المقدسية:

على الانظمة العربية التي اندمجت في الخطة الامريكية لاسقاط صدام الالتفات لمصالح شعوبها الحقيقية

● التأكيد على ضرورة حل النزاع بأسرع ما يمكن وفي اطار عربي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت صحيفة «الطليعة» المقدسية في افتتاحية عددها الصادر صباح اليوم الخميس ضرورة التعجيل في انهاء ازمة الخليج بأسرع وقت ممكن في اطار عربي متفق عليه، ايضا، على ضرورة «ان تلتفت الانظمة العربية، التي اندمجت في الخطة الامريكية لاسقاط نظام بغداد وليس لحل الازمة، الى مصالح شعوبها الحقيقية التي لن تسلم بالوجود الامريكي على ارضها ونهبه لثرواتها الطبيعية ولتا طويلا».

وجاء في افتتاحية «الطليعة»:

«لا يخدم مصلحة عربية، خاصة او عامة، اللجوء الى منطق شمشون «علي وعلى اعدائي يا رب» في معالجة ازمة الخليج، حسبما يصرح عدد من اطرافها. واذا كان الطموح الشعبي العربي في الماضي قد اتجه الى التخلص من التسهيلات المتنوعة، والوجود العسكري الامريكي والاجنبي في الخليج. فانه من غير المعقول التسليم بفتح الارض العربية امام نفس الجيوش ومعها مزيد من احكام القبضة الامريكية على الثروة النفطية العربية، واتساع صف الخنوع العربي للارادة الامريكية.

«واذا كان مجافيا للمنطق التقليل من صعوبة التعقيدات التي حدثت في الايام الاخيرة، الا ان المنطق الذي يتمشى مع المصلحة القومية العربية العليا يقضي بضرورة الاحتكام الى العقل ومنح الوساطات العربية فرصة.

«ان هذا المنطق بالذات يحتم على العراق المبادرة الى تخفيف حدة التوتر من خلال عرض خطة عقلانية تهدىء مخاوف الخائفين وتضعف المحاولات والمساعي الاجنبية للتدخل في المنطقة، وتحول دون تحقيق اهدافها في احكام قبضتها على المنطقة.

«وربما يكون مناسبا، رغم ما تراكم، اعلان العراق عن خطة جدية لسحب كامل قواته من الكويت، وعرض اشراف عربي عليها، وترك امر من يحكم الكويت للكويتيين ليقرروه بأنفسهم، والغاء كافة الاجراءات والنتائج التي نجمت عن دخول القوات العراقية الى الكويت. ويزيد من مصداقية خطة كهذه اعلان العراق عن قبول وساطة عربية تعالج كافة المظالم التي شكا منها العراق، وتأخذ مصالح الكويت ايضا في عين الاعتبار.

«ورغم تسارع الاحداث في الخليج وحوله تأمل ان لا تكون الفرصة قد ضاعت وان تلتفت الانظمة العربية التي اندمجت في الخطة الامريكية لاسقاط نظام بغداد، وليس لحل الازمة، الى مصالح شعوبها الحقيقية التي لن تسلم بالوجود الامريكي على ارضها وينهبه لثرواتها الطبيعية ولتا طويلا. وربما يجب تذكيرها بان انظمة وشعوبا صديقة لامريكا تناضل من اجل الخلاص من قواعد عسكرية تدفع واشنطن مقابلها بسخاء».

فعاليات شعبية اردنية تحذر بوش من فيتنام وهند ـ صينية جديدة!

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ بعثت الفعاليات الشعبية في محافظة البلقاء مذكرة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، حذرته فيها من ان تدخل بلاده «في شؤون منطقتنا العربية الداخلية قد يقودها الى مقامرة خطيرة النتائج ستحملهم حملا سيكون اثقل عليكم من فيتنام والهند الصينية».

وشددت المذكرة، التي نقلتها وكالة الانباء الاردنية «بترا»، على ضرورة اعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة والتي اصبحت تشكل خطرا واضحا على حريات الشعوب وارادتها.

كما اعلنت الفعاليات الشعبية مقاطعتها «لوسائل الاعلام الامريكية» وللمنتجات التي تصدر الى دول العالم الثالث. كما طلبت من الرئيس الامريكي «الكف عن التدخل في الشؤون العربية».

وحذرت من ان «اليد التي تمتد بمقاطعة العراق والكويت والتآمر عليهما ستقطع وان النفط الذي تخيفونا واعوانكم بوضع الحصار عليه سيكون نارا تحرقكم ومصالحكم في منطقتنا وفي العالم كله».

وختمت ان «شعبي العراق والكويت لن يكونا وحيدين في الميدان فقد عشنا بكرامة قبل النفط وعلمنا العالم المدنية والحضارة قبل النفط وقبل اكتشاف امريكا».

في خطاب تبريري وتهديدي في آن!

● تتمة من ص ١ ●

قواته من الكويت «واعادة الشرعية الى هذا البلد».

واوضح مبارك ان بلاده مستعدة «لاستضافة القمة العربية» مشيرا الى انها مستعدة للمشاركة في «قوة عربية مشتركة» تفصل بين البلدين في انتظار بدء مفاوضات لتسوية الخلاف القائم بينهما.

ودعا مرات عدة الرئيس العراقي الى الاستجابة لاقتراحه القبول بـ «المظلة العربية» المتمثلة بقوة عربية مشتركة.

ووصف مبارك الوضع الحالي بانه «مفزع». واعتبر انه في حال لم تتحرك الدول العربية سريعا «فان القوات العسكرية الاجنبية ستتدخل»(!!).

وقال مبارك متوجها الى نظيره العراقي «انني احاول انقاذ كرامة العرب واذا كنت ترغب في تدميرها فستتحمل هذه المسؤولية»!!

وبرر نداء السعودية لارسال قوات امريكية الى السعودية مشيرا الى ان لهذا البلد مبررات للشك في صحة التأكيدات العراقية بعدم شن عدوان عليه.

وقال مبارك ان صدام حسين غزا الكويت بعد ان كان اكد له انه لا ينوي ذلك. وقال «ان العالم لم يعد يصدقنا بعد ان تعهد العراق بعدم غزو الكويت ثم غزاها».

واعتبر ايضا ان العراق مهدد بـ «ضربة قاسية» موضحا ان «هناك عدوانا قادما قد يكون مفزعا ومدمرا». وشدد على ان «الامن العربي في خطر. من الاكرم لنا كأمة عربية ان نحل مشاكلنا في الاطار العربي وان نستمع الى صوت الحق».

وبرر مبارك قيام حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» بعبور قناة السويس مؤكدا ان مصر «بموجب معاهدة القسطنطينية لا يمكنها منع عبور اية سفينة الا اذا كانت تابعة لبلد هو في حالة حرب معها»!!

وكان الرئيس المصري بدأ مؤتمره الصحفي بتقديم عرض تاريخي للخلاف العراقي ـ الكويتي.

تعازينا الحارة

الى العزيزين عودة وحنين حلاق بوفاة الوالدة «ليل حلاق» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الشبيبة الشيوعية الناصرة

تعازينا القلبية

الى ابناء الفقيدة وهبة يعقوب عبيد واخوته واخواته وعموم آل عبيد وحاج بوفاة الوالدة

سوريا ناصر عبيد (حاج)

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة ـ عبلين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٨/٩ الساعة الـ ٧:٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» لقاء مفتوح مع المحاضر الجامعي غسان خطيب حول: «الحرب العراقية ـ الكويتية وانعكاساتها العربية والعالمية». يدير اللقاء: عزمي ابو الشيخ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

وزير «الأمن» يستغل الوضع في الخليج لطلب ميزانية إضافية لوزارته!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - ينوي وزير «الأمن»، موشي ارنس، استغلال تفجر الوضع في الخليج العربي لطلب زيادة ميزانية وزارته ملوحا بالتهديد الذي تتعرض له اسرائيل بسبب القدرات العسكرية للجيش العراقي التي تجسدت جزئيا في الإجتياح العراقي للكويت.

وأقرت جهات امنية نية الوزير أرنس هذه واشارت إلى إن حجم الميزانية الإضافية التي سيطلبها الوزير ارنس سيتقرر لاحقا بعد سلسلة من المشاورات.

وأضافت أن الوزير ارنس سيؤكد أمام الحكومة «اتساع التهديد العراقي وضرورة انعكاسه على استعدادات الجيش الإسرائيلي والدولة»

وذكرت بعض المصادر الصحفية ان استمرار تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ سيكون بين التسويغات التي سيبرزها ارنس في الدفاع عن طلبه.

ويشار هنا إلى ان الحكومة اقرت مؤخرا إجراء تقليص طفيف في ميزانية الأمن. ويبدو ان ما اقتطعته من الباب سيستعيده وزير الأمن من الشباك!

في بيان هام الى الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي والعربي:

الجبهة تدعو القوى العقلانية والمحبة للسلام العمل لمنع «البوغرومات» ضد الفلسطينيين وافشال مشاريع «الترانسفير»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا هاما، امس الاربعاء، حذرت فيه من جو الارهاب الدموي المعادي للفلسطينيين بما في ذلك الاعتداءات على الناس وعلى الممتلكات وتنظيم البوغرومات ضد الفلسطينيين، ودعت كل انصار العقلانية والسلام والدمقراطية، اليهود والعرب، الى العمل الفوري لمنع استمرار الاعتداءات على الفلسطينيين وافشال مشاريع الترانسفير. وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان، لاهميته:

يا مواطني اسرائيل اليهود والعرب! يتطور في البلاد، الان، وضع مقلق جدا. ففي اعقاب مقتل الشابين رونين كرماني وليئور توبول - هذه الجريمة التي نددنا بها بغضب كما نددنا بجريمة مقتل ابنة الخليل عزيزة جابر - تصاعدت حملة هستيرية معادية للفلسطينيين تضمنت اعتداءات على الناس والممتلكات وكذلك بوغرومات ارهابية ضد الفلسطينيين.

اننا ننطلق، دائما، من ان دم كل الناس، كل الشعوب، هو صنف واحد، غال ويجب الدفاع عن حياة الانسان.

ولكننا نشعر بالقلق ازاء استغلال مصرع الشابين كرماني وتوبول لتصعيد الارهاب الدموي ضد الفلسطينيين وترك العصابات الفاشية العنصرية تهتف «والموت للعرب». كذلك نرى خطورة خاصة في مطلب الوزير شارون بطرد كل من يسميهم «المحرضين»، كجزء من مشروع «الترانسفير» ضد الفلسطينيين الذي تحلم به اوساط متنفذة، داخل الحكم وخارجه.

ان الاوساط الفاشية العنصرية توجه الان حقدها ونشاطها الارهابي ضد الفلسطينيين من المناطق الفلسطينية المحتلة، وهذا النشاط الخطير اذا لم يتوقف قد يصل الى الاعتداء على العرب مواطني دولة اسرائيل وكل انصار السلام والواقعية السياسية اليهود، ايضا.

اننا نطلق صرخة عالية مجبولة بالقلق العميق: لتتوقف حملة الارهاب الدموي ضد الفلسطينيين، في اماكن العمل وفي القدس وفي كل مكان. لتقم الحكومة بواجبها في وقف هذه الحملة التي، اذا لم تتوقف، تجر الى سفك الدماء بشكل واسع.

اننا ندعو كل الاحزاب والقوى السياسية، اليسارية والدمقراطية والمحبة للسلام والتعايش والطامحة الى حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ان تتحد، معا، لسد الطريق امام الفاشية والعنصرية وقطع الطريق على الاوساط المغامرة، في الحكم وخارجه، الطامحة الى تنفيذ «ترانسفير» ضد الفلسطينيين.

فلتتحد كل القوى المحبة للسلام ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد العنصرية المعادية للعرب ولتحقيق المساواة الكاملة. ان السلام العادل والدائم، على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل هو الطريق للطمأنينة للشعبين ووقف سفك الدماء.

١٩٩٠/٨/٨

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الادارة القطرية

بعد غد:

اختتام المخيم الموسيقي الاول في «عين هشوفيط»

● بعض الطلاب المشاركين في مخيم الموسيقى الاول، في اثناء التدريب امس. (صورة خاصة)

● كيبوتس «عين هشوفيط» - لمندوب «الاتحاد» - ما زال (٢٤) فتى وفتاة من الجليل والمثلث، يمضون اوقات ممتعة في اول مخيم من نوعه في الوسط العربي اذ يستضيف كيبوتس «عين هشوفيط» هؤلاء الفتية، الذين ابدوا موهبة موسيقية خاصة، وذلك من اجل تطوير قدراتهم وتنمية مواهبهم، وتعريفهم بالموسيقى الشرقية منها والغربية.

وتتبنى هذا المخيم، الذي افتتح يوم (٩٠/٨/٥) ويختتم بعد غد، «جمعية التفوق في التربية»، وتقدم للطلاب فيه الدروس النظرية والعملية والتي تشمل العزف على العود والقانون والبيانو والاورغ والدربكة.

وجدير بالذكر ان رئيس الجمعية السيد راقي عمرام يهيب بكل الاولاد العرب ان يكتبوا للجمعية ويعلموها عن هواياتهم ومواهبهم، وهي على اتم الاستعداد لرعاية هذه المواهب والهوايات وتنظيم النشاطات الملائمة لها.

فتاة في الـ ١٤ من العمر:

الشرطي الذي رافق جباة الضريبة كاد يخنقني..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» امال شحادة - «امسك يدي بقوة ودفعني. وعندما حاولت الافلات منه امسك بعنقي فشعرت بالاختناق من الالم. رجوته أن يتركني.. لكنه لم يفعل. فصرخت من قحف رأسي، وشعرت ان لساني انقلع من فمي.. ولم اعد اصحو على ما يدور حولي. وما افقت الا ووالدتي تحتضنني»..

هكذا وصفت الفتاة النصراوية نادرة وليد عواد (١٤ سنة - في الصورة اعلاه) عملية الاعتداء التي قام بها احد رجال الشرطة الاربعة الذين داهموا بيت والدها برفقة رجال الضريبة لجباية دين على والدها. والوالد هو مقاول بناء ويعيل خمسة اولاد. وخلافاته مع الضريبة لم تسو بعد.

وتقول والدتها سميرة: «لم نعترض على دخولهم الى البيت ولكنهم دخلوا بطريقة وكأننا عملنا مصيبة. لم تقم ابنتي بشيء سوى انها امسكت بالتلفزيون وقالت للشرطي انه ليس ملكنا. فدفعها. لكنها حاولت مرة اخرى منعه. فمسك يديها بقوة ولواها ودفعها نحو الباب الخارجي. وعندما حاولت منعه امسكها من عنقها فاخرجت لسانها وصرخت ليتركها. لكنه لم يكترث فاغمي عليها. وعندما رأى ما جرى لها تركها وذهب. في الوقت نفسه قام شرطي آخر بحمل التلفزيون. فطلبت منهم ان يأخذوا ابنتي الى المستشفى بسيارتهم لانه لا يوجد لدي سيارة فاجابني: خذي هذه الورقة وانصرفي. وقبل أن يذهبوا توجهت الى الشرطي العربي الذي كان معهم وسألته: هل تقبل ان يفعلوا ذلك مع ابنتك. فأجابني: انا لا اقرر شيئا. تعالي غدا ادفعي النقود وخذي التلفزيون».

وتتابع الوالدة: بعد ذلك نقلنا نادرة الى المستشفى واخذنا تقريرا طبيا بأنه تم ثني يديها وهناك انتفاخ في يدها اليمنى وآثار خدوش على عنقها. وبعدها ذهبنا الى الشرطة وقدمنا شكوى ضدهم. وهناك قال لي احد رجال الشرطة بانهم عرفوا الشرطي الذي اعتدى على ابنتي. اذ قام العديد من المواطنين بتقديم شكوى ضده. واكد لي أنه ليس للشرطي او رجال الضريبة اي حق ان يعتدوا على البنت مهما فعلت.

المطران بشارات يزور البلاد:

«اعتز بأنني ابن لقرية معلول»

● حيفا - لمراسلنا - وصل الى البلاد، صباح امس الاربعاء، سيادة المطران اغناطيوس بشارات، رئيس اساقفة الولايات المتحدة الامريكية في زيارة تستغرق اسبوعا.

وكان في استقبال سيادته ممثل عن وزارة الاديان ووفد عن رابطة آل بشارات. وقد رحب بالمطران السيد رضوان سليم بشارات، باسم الوفد معبرا عن الاعتزاز لاستضافة المطران في ربوع الوطن، وتمنى له الاقامة الطيبة في البلاد.

ومن جهته قال سيادة المطران لمستقبليه انه يعتز بانه ابن قرية معلول (مسقط رأسه)، والتي تشرد اهلها الى ارجاء مختلفة داخل البلاد وخارجها بعد (١٩٤٨). ويعتز ايضا بابناء معلول الذين يرفعون اسم البلدة عاليا.

ومن الجدير ذكره ان المطران بشارات كان قد تمت سيامته رئيسا لاساقفة الولايات المتحدة في شباط الماضي، وبذلك يكون المواطن الجليلي الاول الذي يتسنم هذا المنصب الروحي السامي.

وسيحل سيادة المطران، خلال زيارته للبلاد، ضيفا على الابرشية العكية وعلى عائلة بشارات. وستقام خلال زيارته قداسات احتفالية في الناصرة ويافة الناصرة وكذلك استقبال شعبي على شرف حضوره.

في وضح النهار ومن خلال التهديد بالسلاح

سطو مسلح على فرع بنك باركليز ديسكونت في الرامة واصابة احد الموظفين بعد جمع كل الاموال

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقامت الشرطة في لواء الجليل، طاقم تحقيق خاصا، في محاولة للقبض على منفذي حادث السطو المسلح الذي وقع صباح امس الاربعاء، في فرع بنك باركليز ديسكونت، في قرية الرامة، واصيب فيه موظف البنك كريم داوود، جراء الاعتداء عليه باعقاب البنادق، عندما حاول اعتراض طريق المهاجين ومنعهم من السرقة. كذلك اصيبت الموظفتان بهاء مويس والبس ابو رزق، ونقلتا الى المستشفى، لارتفاع ضغط الدم عندها جراء الرعب.

هذا وقام شابان ملثمان، ترافقهما فتاة، في حوالي الساعة التاسعة من صباح امس، وبعد فترة قصيرة من افتتاح ابواب البنك، بدخول بناية فرع باركليز ديسكونت في الرامة. واستطاعوا سرقة الاموال الموجودة في البنك، تحت التهديد باستعمال السلاح.

وقام الشابان الملثمان باشهار السلاح على الموظفين وتهديدهم باطلاق الرصاص، فيما لو ابدوا اية مقاومة، وعلى الزبائن الذين تواجدوا وقتها في المكان، بينما قامت الفتاة بتجميع كل الاموال الموجودة في البنك، في كيس بحوزتها، وبموجب تقدير احد الموظفين انها مبالغ كبيرة، لم تعرف بالضبط قيمتها.

واصيب الموظف كريم داوود، عندما حاول افشال العملية، جراء الاعتداء عليه باعقاب البنادق الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفر الثلاثة، بعد نجاحهم في السرقة، في سيارة سوبارو بيضاء اللون، باتجاه وادي سلامة القريب من قرية الرامة.

واقامت شرطة كرمئيل الحواجز الكثيرة في المنطقة في محاولة للقبض على المسلحين. وقامت دوريات الشرطة بعمليات تمشيط، تساعدها طائرة للرش كانت تعمل في المنطقة تطوع طيارها بمساعدة الشرطة.

وتستمر الشرطة في تحقيقها ومحاولة الكشف عن منفذي العملية، حيث اقامت طاقم تحقيق خاص في الأمر.

انتخاب الاستاذ احمد درويش سكرتيرا عاما للحركة التقدمية

● انتخاب مكتب سياسي للحركة من سبعة اشخاص ● قرار «اعادة بناء فرع الناصرة» ● استقالة القس ابو العسل من اللجنة المركزية ●

● احمد درويش ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة المركزية للحركة التقدمية، في بيان اصدرته امس الاربعاء، انها قررت تشكيل لجنة خاصة لتنفيذ قرار مؤتمر الحركة الثالث بصدد اعادة بناء فرع الناصرة للحركة، الذي قاطع المؤتمر في حينه وهاجم القيادة واتهمها بالفساد المالي والتنظيمي.

وقررت اللجنة المركزية الاتصال باعضاء الحركة الملتزمين في فرع الناصرة واتخاذ الاجراءات الدستورية والتنظيمية ضد «الذين بادروا الى خرق الدستور والاساءة الى سمعة الحركة ومقاطعة المؤتمر والتشهير بالحركة من خلال مؤتمر حزب دراوشة».

ويعلن البيان ان اللجنة المركزية للحركة التقدمية عقدت اجتماعين يومي ٣ و٦ الجاري في مقر الحركة في الناصرة اقرت فيهما وفدها الى مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية وانتخبت الاستاذ احمد درويش سكرتيرا عاما للحركة (بدلا من القس رياح ابو العسل، الذي ابدى تعاطفا وتأييدا لمواقف فرع الناصرة). كما انتخب للمكتب السياسي في الحركة كلا من السادة: احمد درويش وعزيز شحادة وقيم منصور ومحمد ميعاري وواصل طه واحمد جربوني وماجد صعابنة.

هذا وعلم في وقت لاحق ان القس رياح ابو العسل قدم استقالته من اللجنة المركزية في اعقاب الانتخابات المذكورة.

● الالتقاء بالمعتقلات ●

وجاءنا من الحركة التقدمية، امس، ايضا ان النائب محمد ميعاري زار يوم الاحد الماضي سجن «هشارون» والتقى مع جميع المعتقلات الفلسطينيات فيه. وهذه اول مرة تسمح فيها ادارة السجن بمثل هذا اللقاء.

واضاف البيان ان ميعاري طرح امام ادارة السجن مطالب المعتقلات. وبينها مطلب معتقلة تريد مقابلة زوجها المعتقل في سجن جنيد ولم تره منذ ٤ سنوات.



الفنان عوديد كوتلر يتسلم ادارة المسرح البلدي في حيفا

● انطلاقة جديدة للمسرح في الموسم القادم في مركزها اعادة الحرارة للعلاقة مع المشاهدين العرب ●



● عوديد كوتلر ●

● حيفا - لمحررنا الفني - تسلم الفنان عوديد كوتلر، مؤخرا، الادارة العامة والفنية للمسرح البلدي في حيفا.

وكوتلر فنان مسرحي معروف اخرج العديد من المسرحيات، في اطار مسرح حيفا وغيره، واشغل لفترة طويلة منصب مدير «مهرجان اسرائيل». الى جانب ذلك فانه صاحب فكرة اقامة مهرجان قطري للمسرح الاسرائيلي الاخر الذي يعقد سنويا في عكا القديمة منذ عشرة اعوام على التوالي.

وعلمت «الاتحاد» ان كوتلر اعد «ريبرتوارا» غنيا للمسرح في الموسم المسرحي القريب (في مطلع شهر ايلول القادم) يشكل انطلاقة قوية لهذا المسرح ضمن سائر المسارح الرسمية.

وقالت مصادر في المسرح ان كوتلر اخذ في حسابه، خلال عملية الاعداد لهذا البرنامج، ان يعيد الحرارة الى علاقة المسرح مع المشاهدين العرب التي بلغت اوجها في مواسم ماضية في تفعيل مسرح ناطق بالعربية جرى ضمنه عرض مسرحيتي «الجزيرة» (عن معاناة المواطنين السود في جنوب افريقيا تحت وطأة نظام الفصل العنصري) و«ناطرين غودو»، التي جرى تعريبها عن نص مسرحي لصموئيل بيكيت مع مراعاة انعكاس هموم المواطن العربي الفلسطيني في احداثها ومستحصلاتها.

وتوقع الممثل يوسف ابو وردة، احد الممثلين البارزين والقدامى في المسرح، ان يلقى مسعى كوتلر تجاوبا واسعا في اوساط المواطنين العرب نظرا لما يحظى به مسرح حيفا البلدي من احترام وتقدير لديهم.

وقال ابو وردة ان هذا التقدير يرجع الى جدية المسرح واهتمامه بتقديم اعمال تعكس الهموم العامة واليومية للناس والجماهير العربية.

بموافقة (٦٠) رئيس سلطة محلية من مختلف انحاء البلاد:

تحويل (٤٥) الف دونم من الاراضي الزراعية الى اراض للبناء، قريبا

● مرقس: ضربة حكومية تستهدف تصفية الاراضي الزراعية التابعة للمواطنين العرب والتي تخضع لسلطة المجالس الاقليمية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت لجنة «حماية الاراضي الزراعية» التابعة لوزارة الداخلية، امس الاول (الثلاثاء)، تقريرا مفصلا عن الاتفاقات المبدئية التي صادق عليها هذا الاسبوع نحو (٦٠) رئيس سلطة محلية حول تحويل مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية التابعة لمناطق نفوذها الى اراض سكنية.

وجاء في التقرير انه بعد مباحثات مستفيضة اجراها مركز اللجنة، زئيف عميت، مع (٦٠) رئيس سلطة محلية في جميع انحاء البلاد، تم الاتفاق بشكل مبدئي على تخصيص ما يزيد عن (٤٥) الف دونم زراعي لبناء اكثر من (١١٥) الف وحدة سكن عليها، وذلك تمشيا مع القرار الذي كانت اتخذته الحكومة في الاسبوع الماضي والقاضي بتحويل (٩٠) الف دونم زراعي الى اراض سكنية، بغرض تسكين القادمين الجدد والازواج الشابة.

وعلم ان غالبية الاراضي المعدة للتحويل تعود «ملكيتها الى الدولة، فيما تعود ملكية ٢٠٪ منها الى القطاع الخاص.

هذا وفي اتصال هاتفي اجراه مراسلنا مع سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، نمر مرقس، صرح بأن هذه الخطة الحكومية «تستهدف في المقام الاول تصفية الاراضي الزراعية التابعة للمواطنين العرب والتي تخضع لسلطة المجالس الاقليمية»!

واضاف مرقس موضحا بأن جميع المجالس الاقليمية مثل «يزراعيل» و«مروم هجليل» و«مسغاف» وغيرها «تفرض سلطتها وسيطرتها على مساحات واسعة من المراعي والاراضي الزراعية التابعة للمواطنين العرب والتي تم اقتطاعها من مناطق نفوذ غالبية مجالسنا العربية، وهذه الاراضي هي المستهدفة في الخطة الحكومية المذكورة».

واكد مرقس في معرض تعليقه بأن «قرار تحويل الاراضي الزراعية الى سكنية لا يشمل المجالس المحلية العربية، سيما وان المدعو زئيف عميت اقتصر «مباحثاته المستفيضة» ومن منطلق عنصري محض، على رؤساء السلطات المحلية اليهودية فقط»!

هذا واستبعد مرقس ان تقوم لجنة «حماية الاراضي الزراعية» في المستقبل القريب «بالاغداق على مجالسنا المحلية بمثل هذا التحويل، خاصة وانها ترفض بشكل قاطع، وعلى طول الخط، توسيع الخرائط الهيكلية لمجالسنا المحلية بحجة ان ذلك يجيء على حساب الاراضي الزراعية»! وساق مثلا على ذلك بمجلس كفرياسيف المحلي الذي شطبت اللجنة المذكورة في العام ١٩٨٥ نحو خمسين دونما من خارطته الهيكلية كان طالب بضمها لاقامة منشآت صناعية عليها، وذلك بحجة «حماية كروم الزيتون»!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٨/٩، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٨)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٠٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٢٥١ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٨٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٣٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٧٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

لجنة «حي الفاخورة» في عكا تستصدر امرا من المحكمة ضد البلدية لوقف «التطوير»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استصدرت لجنة «حي الفاخورة» في عكا القديمة، صباح امس الاربعاء، بواسطة المحامي علي حمود، امرا من محكمة الصلح في عكا، يلزم بلدية عكا وشركة تطوير عكا ووزارة السياحة، بالتوقف عن العمل «التطويري» في الحي، لانه يسبب مضايقات واعتداءات على املاك المواطنين.

وتجري في الحي منذ فترة طويلة اعمال «التطوير»، التي جعلته حيا نموذجيا، حيث البيت الارصفة وزرعت اشجار النخيل واقيمت المواقف للسيارات.

وقال يوسف موسى، عضو سكرتارية لجنة الحي لمراسلنا: «خلال مراحل التطوير واجهنا بعض القضايا التي ضايقت الاهالي. ومن خلال التنسيق والتشاور مع الهيئات العاملة في مجال التطوير، استطعنا ضمان عدم مضايقة الاهالي، وضمان امكانيات الدخول والخروج الى البيوت دون اية عراقيل واقامة الملاعب والحدائق وتنظيم اماكن لوضع القمامة.. ولكن هناك بيت في منطقة متنازع عليها، من المخطط تحويله الى مطعم صيفي. والبرنامج المخطط لاقامته سيؤدي الى ضم املاك المواطنين الواقعة بقربه اليه. وعندما رفضت الهيئات العاملة في التطوير التجاوب معنا وايقاف العمل، اضطررنا للتوجه الى المحكمة».

من جهة اخرى اصدرت لجنة الحي بيانا وزعته على الاهالي، اطلعتهم فيه على مجريات الامور والعمل وانجازات اللجنة التي قامت بها.

في اطار امسيات مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا:

لقاء يهودي عربي في «حديقة الخيام» اليافية تضامنا مع محرومي السكن العرب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - عقد يوم الاثنين الماضي لقاء يهودي عربي في «حديقة الخيام» في يافا تضامنا مع محرومي السكن العرب، وذلك في اطار امسيات مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا.

وتحدث في اللقاء المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، الذي دعا الى التضامن مع محرومي السكن كما ذكر زيارة رئيس البلدية الى الرابطة في افتتاح المخيم مما يعني انه سيحاول حل هذه المشكلة السكنية. واضاف شقر انه يجب العمل على جلب الخيام لانجاح نضال محرومي السكن. وتحدث عن لجنة المخيم سامي قاضي فقال انه على رئيس البلدية اعطاء البيوت لمحرومي السكن وبعدها منح القادمين الجدد الدور.

وتكلم عن الوفود الاجنبية بول من انكلترا الذي قال ان المخيم يدل على المأساة السكنية التي يعيشها السكان في يافا وان مخيم العمل التطوعي هو خير مساعد للعائلات. اما عن القوى اليهودية فتكلم عاموس جبيرتس الذي قال ان الدولة ليست مخلصة لمواطنيها وانه ليست هذه الطريقة التي يعامل بها المواطنون.

هذا وتجدر الاشارة الى انه لا يزال نقص في الخيم مما يمنع العديد من العائلات القدوم الى المخيم.

ومن جهة ثانية، قامت بلدية تل ابيب بتزويد الكهرباء والمياه واقامة مصيف للاولاد من العائلات محرومة السكن.

وكانت «الاتحاد» نشرت، يوم امس الثلاثاء، خبرا عن اللقاء الذي جرى بين رئيس بلدية تل ابيب يافا ووفد من يافا حيث سقط سهوا اسما مشتركين وهما حسن ريقي ومحمد زبدة.

☐ محاميد يزور مخيم العمل التطوعي ثانية ☐

قام النائب هاشم محاميد وللمرة الثانية على التوالي بزيارة مخيم العمل التطوعي حيث اشترك في ورشة العمل في دار الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا. وقد عبر محاميد للمتطوعين عن تضامنه العميق معهم في اعمالهم لمصلحة الجماهير العربية في يافا.

بلدية الرملة تسقط مشروع الميزانية السنوية الذي قدمه رئيسها!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - رفض مجلس بلدية الرملة يوم امس الاول الثلاثاء اقتراح الميزانية السنوية التي قدمها رئيس البلدية الليكودي موشيه بيرتس لعام ١٩٩٠/١٩٩١.

وقد جاء رفض المجلس، المؤلف باغلبيته من اعضاء ليكوديين، بسبب العجز المالي للبلدية والذي يصل الى (١٨) مليون شيكل.

وعقب عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس على هذا القرار قائلا: «انه قرار جيد ونحن بدورنا نرفض ميزانية بيرتس لسببين: الاول - العجز المالي للبلدية والثاني - تجاهل الميزانية للمواطنين العرب وللاحياء العربية في الدولة التي تعاني من الاهمال المتواصل».

تحت رعاية بلدية تل ابيب - يافا:

اليوم افتتاح امسيات «ليالي يافا» وسط تجاهل السكان العرب!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - تفتتح مساء اليوم الخميس في يافا القديمة، وتحت رعاية بلدية تل ابيب يافا، امسيات «ليالي يافا» التي ستستمر حتى الحادي عشر من الشهر الجاري. وتشمل الليالي امسيات فنية باشتراك كبار الفنانين الاسرائيليين وفرق موسيقية ورقص وموسيقى الجاز وعرض مسرحيات اسرائيلية مختلفة جميعها باللغة العبرية.

هذا وتجدر الاشارة الى انه لا توجد اية فقرة في هذه الامسيات باللغة العربية علما بانها تقام على بعد امتار معدودة من الاحياء العربية! وقد حاول مراسلنا الحصول على تفسير لعدم وجود اية فقرة بالعربية الا انه لم يصل رد فعل حتى كتابة هذه السطور.